



دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب
-موقع الفايسبوك نموذجاً- دراسة ميدانية بجامعة جيجل- قطب تاسوست

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

لجنة المناقشة /

- الأستاذة: ناجي ليلي رئيسا
- الأستاذة : بوسالم زينة مشرفا
- الأستاذ: بوبيش فريد مناقشا

من إعداد الطالبين/

- الطالب(ة)
زلوفي وسام
- الطالب(ة)
فيثة ابتسام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم، الآية: 07)

نستهلها بحمد الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمة العلم والبصيرة

نتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة على هذا العمل الأستاذة "بوسالم زينة" التي لم تبخل

علينا بالتوجيهات والنصائح في سبيل إنجاز هذا العمل

وسام ابتسام



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح أبي الطاهرة الذي لطالما تمنيت أن
يشاركني أفراحي تغمده الله برحمته الواسعة وجعلني ملبسة إياه تاج الوقار

يوم القيامة

إلى ملاكي في هذه الحياة

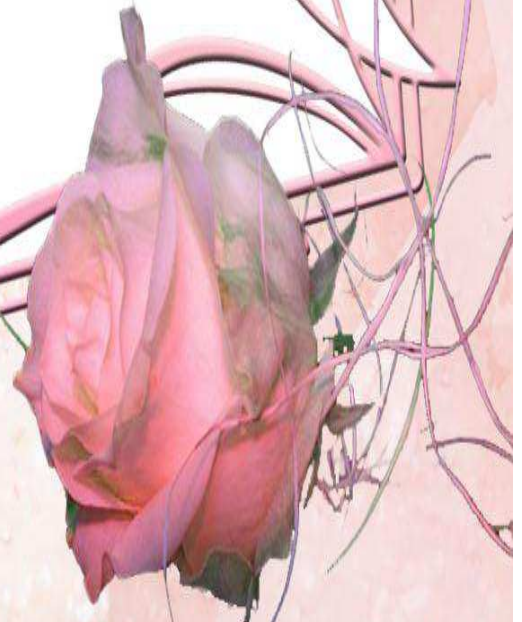
إلى كل من كان دعائها سبب نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى كل من في الوجود إلى صديقتي قبل أن تكون أُمي حفظها الله ورعاها

إلى أخواتي كل واحدة باسمها وإلى أزواجهم الأكارم

إلى من يشاركني دروب الحياة "أسامة"

رسالة



إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى

من علمني كيف أقف بكل ثبات

إلى الغالي أبي العزيز أطال الله في عمره ورعاه

إلى نبع الحب والحنان، إلى ن تعيش بروحي، إلى أمي العزيزة أدامك الله لي،

وحفظكي

إلى أخواني الكرام أدامهم الله سندا لي في هذه الحياة "حسام" "يوسف"

إلى أختي ودعمي الدائم "وسام" وابنتها الكتكوتة "ليان"

إلى الأخت قبل الزميلة رفيقة دربي في أنجاز هذا العمل "وسام"

ابتسام



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعران
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة	
4	تمهيد
6-5	1- مشكلة الدراسة
7-6	2- فروض الدراسة
7	3- أسباب اختيار الموضوع
7	4- أهمية الدراسة
8	5- أهداف الدراسة
14-8	6- الدارسات السابقة والمشابهة
19-14	7- تحديد المفاهيم
21-19	8- المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
24	تمهيد

29-25	1- مواقع التواصل الاجتماعي
25	1-1- لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي
26-25	1-2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
26	1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
27-26	1-4- أهمية موقع الفايسبوك
27	1-5- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي
29-28	1-6- مواقع التواصل الاجتماعي من منظور النظريات والنماذج الإعلامية
39-29	2- موقع الفايسوك
29	2-1- تعريف موقع الفايسبوك
30-29	2-2- نشأة وتطور موقع الفايسبوك 2
32-30	2-3- خصائص الفايسبوك
32	2-4- أهمية الفايسبوك
34-32	2-5- نماذج مستخدمي موقع الفايسبوك
34	2-6- خدمات موقع الفايسبوك
35-34	2-7- إيجابيات الفايسبوك
35	2-8- سلبيات الفايسبوك
39-36	2-9- دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي
40	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: البيئة والوعي البيئي	
42	تمهيد
49-43	1- ماهية البيئة

43	1-1- مفهوم البيئة
44-43	1-2- مكونات البيئة الطبيعية
44	1-3- مفهوم المشكلات البيئية
44	1-4- أسباب المشكلات البيئية
44	1-4-1- مشكلات طبيعية
48-45	1-4-2- مشكلات بفعل الإنسان
49-48	1-5- بداية الاهتمام الدولي بقضايا البيئة
61-49	2- ماهية الوعي البيئي
49	2-1- مفهوم الوعي
50	2-2- أنواع الوعي
50	2-3- أشكال الوعي
51	2-4- مفهوم الوعي البيئي
52-51	2-5- أهمية الوعي البيئي
55-52	2-6- عوامل ظهور الوعي البيئي
56-55	2-7- مكونات الوعي البيئي
57-56	2-8- أبعاد الوعي البيئي
58-57	2-9- خصائص الوعي البيئي
59-58	2-10- أنواع الوعي البيئي
59	2-11- مفاهيم ذات صلة بالوعي البيئي
59	2-11-1- الإعلام البيئي
60-59	2-11-2- التربية البيئية

61-60	2-11-2-الثقافة البيئية
62	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة	
64	تمهيد
69-68	1- الإجراءات المنهجية للدراسة
65	1-1- منهج الدراسة
67-65	1-2- مجالات الدراسة
68-67	1-3- العينة
69-68	1-4- أدوات جمع البيانات
90-70	2- الإجراءات الميدانية للدراسة
86-70	2-1- عرض البيانات وتحليلها
90-86	2-2- مناقشة فروض الدراسة
90	2-3- النتائج العامة للدراسة
91	خلاصة الفصل
94-93	خاتمة
102-96	قائمة المصادر والمراجع
-104 107	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	70
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	70
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	71
04	يمثل استخدام الفئة المدروسة لموقع الفايسبوك	71
05	يمثل نمط استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك يكون دائماً، أحياناً	72
06	يمثل الفترة الزمنية التي أنشأ فيها أفراد العينة موقع الفايسبوك	72
07	يمثل سبب تفضيل أفراد العينة لموقع الفايسبوك	73
08	يمثل توزيع المبحوثين حسب المدة الزمنية التي يقضونها في تصفح موقع الفايسبوك	73
09	يمثل الفترة المفضلة لدى المبحوثين في موقع الفايسبوك	74
10	يمثل مكان استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك	74
11	يمثل اللغة المستخدمة من طرف المبحوثين عبر موقع الفايسبوك	75
12	يمثل الخدمات التي يتيحها موقع الفايسبوك للمبحوثين	75
13	يمثل نوع المواضيع التي يهتم بها أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك	76
14	يمثل اعتماد المبحوثين على موقع الفايسبوك كمصدر المعلومات البيئية	76
15	يمثل عضوية أفراد العينة في أحد المجموعات أو الصفحات التي تهتم بنشر المعلومات البيئية عبر موقع الفايسبوك	77
16	يمثل محاولة المبحوثين الحصول على المعلومات البيئية من مصادر موثوقة	77
17	يمثل طبيعة المعلومات التي يقدمها المبحوثين من موقع الفايسبوك	78
18	يمثل حداثة المعلومات التي يقدمها موقع الفايسبوك	78
19	يمثل الوسائط المستخدمة في تنمية الوعي البيئي عبر موقع الفايسبوك	79
20	يمثل تفاعل المبحوثين مع المواضيع التي يقدمها الفايسبوك	79
21	يمثل أكثر المشكلات البيئية المتناولة في منشورات الفايسبوك	80
22	يمثل تشجيع حملة عامة حول البيئة عبر موقع الفايسبوك	80
23	يمثل مشاركة المبحوثين في نشاط بيئي تم تنظيمه عن طريق موقع الفايسبوك	81
24	يمثل إذا كانت الإجابة بنعم ما هو هذا النشاط	81
25	يمثل المشكلات البيئية التي يعرفها المبحوثين	82

82	يمثل اهتمام المشكلات البيئية بالقضايا البيئية العالمية	26
83	يمثل قيام المبحوثين بالتحذير من مخاطر المشكلات البيئية	27
83	يمثل اهتمام المبحوثين بما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفاييسبوك	28
84	يمثل استفادة المبحوثين مما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفاييسبوك	29
84	يمثل توزيع المبحوثين حسب المبادرة في طرح أفكار عبر موقع الفاييسبوك تساهم في حل المشكلات البيئية	30
85	يمثل مساعدة موقع الفاييسبوك في اكتشاف المشاكل البيئية	31
85	يمثل السبب الرئيسي للممارسات البيئية الخاطئة حسب رأي المبحوثين	32
86	يمثل مساهمة موقع الفاييسبوك في نشر التوعية البيئية حسب رأي المبحوثين	33

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - قطب تاسوست وذلك باعتبار أن الفئة المتعلمة من الشباب ويستخدم وتعتمد بشكل كبير على موقع الفيسبوك للحصول على المعلومات والأخبار وكل ما يخص القضايا البيئية.

وقد انطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك نموذجاً - في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب؟

حيث تمحورت الدراسة حول ثلاث فرضيات تمثلت في:

- عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

- الفيسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة.

- يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام موقع الفيسبوك

حيث تناولت هذه الدراسة كل ما يخص مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الفيسبوك خاصة من مفاهيم ومستخدمين وغيرها من المعلومات، بالإضافة إلى كل ما يخص الوعي البيئي من مفاهيم وأبعاد وكونات وغيرها.

وتدرج هذه الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وعينة البحث مكونة من 59 مفردة، وقد اعتمدت أيضاً على الأسلوب الكمي والكيفي كأساليب للتحليل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استخدام موقع الفيس بوك من قبل الطلبة الجامعيين.

- موقع الفيسبوك له مصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بالبيئة.

- موقع الفيسبوك له دور في تنمية الوعي البيئي ونشر المعلومات البيئية الجديدة، مما ساهم في تعريف الطلبة بعدة مشكلات وقضايا كالتلوث.

- موقع الفيسبوك يساعد على طرح أفكار وتساهم في حل المشكلات البيئية.

Abstract:

This study aims to shed light on the role played by social networking sites, especially Facebook, on developing environmental awareness among young people at Muhammad El-Saddik Ben Yahya - Jijel University given that the educated group of young people uses and relies heavily on Facebook for information, news and everything related to environmental issues. It started from the following main question:

- What is the role of social networking sites - Facebook as a model - in developing environmental awareness among young people?

The study focused on three hypotheses:

- ✓ Habits and patterns of university students' use of social networking sites
- ✓ Facebook is the source of environmental information.
- ✓ Students participate in environmental awareness using Facebook.

This study dealt with everything related to social networking sites in general and Facebook in particular in terms of concepts, users and other information, in addition to everything related to environmental awareness in terms of concepts, dimensions, universes and others.

This current study falls within the descriptive studies, and it relied on the descriptive approach in addition to the questionnaire as a tool for collecting data and information, and the research sample consisted of 59 individuals.

The study reached the following results:

- The use of Facebook by university students.
- Facebook has a source for information related to the environment.
- Facebook has a role in developing environmental awareness and spreading new environmental information, which contributed to introducing students to several problems and issues such as pollution.
- Facebook site helps to present ideas and contribute to solving environmental problems.

مقدمة

تتطوي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة مواقع التواصل الاجتماعي على إمكانات هائلة، من خلال تحسين حياة الناس بطرق أساسية، ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحالي تؤدي أدوارا مهمة جدا ومؤثرة في حياة المجتمعات والأفراد خاصة.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم نتائج التطور التكنولوجي الذي عرفته البشرية، كونها تمثل وسيلة اتصالية حديثة تخطت كل الحواجز وجعلت من الصوت والصورة المباشرة والفيديو المباشر والمتاح في كل دقيقة بل أقل في كل لحظة في مختلف أنحاء العالم، لاسيما موقع الفيسبوك الذي يعتبر من المواقع المنتشرة أو ما يتميز به من خصائص كسهولة الاستعمال وتبادل الأفكار بين الأصدقاء ومشاركة مشاعرهم، حيث أتاح المجال من خلال خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد، تختلف وجهاته ومستوياتهم وألوانهم وتتفق لغتهم التقنية، يهدفون إلى التعارف أو التشاور أو الاستطلاع والاستكشاف أو لمجرد الترفيه وتكوين علاقات جديدة.

تأثير كبير على جوانب أخرى ثقافية اقتصادية واجتماعية واقتصادية وكذلك إنسانية وتوعوية كقضايا البيئة التي تتعرض إلى مختلف أنواع المشكلات التي تنجم عن السلوكيات الخاطئة للأفراد. تعتبر البيئة من اهتمام النظام العالمي الجديد وأصبحت من أهم القضايا التي يعاني منها العالم اليوم، وازداد القلق العالمي المشترك لأنها أصبحت مهددة وملوثة، وذلك عندما أثر الإنسان بشكل سلبي فيها، من خلال استغلاله البيئي للموارد البيئية وممارسته الخاطئة اتجاهها وإدخاله التلوث بأنواعه المختلفة عليها، وهو ما تعاني منه كل المجتمعات وذلك نتيجة النشاط الصناعي المتزايد على البيئة مما يرتب آثار ضارة على الكائنات الحية وعناصر البيئة.

ومن هذا عجل بيروز ما يسمى بالتوعية البيئية بواسطة وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا هاما في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها، وتعميق شعور الأفراد بواجباتهم ومسؤولياتهم اتجاه البيئة، والتي تعني شؤون الحياة بكل عناصرها، ولهذا أصبحت قضية الوعي البيئي من أدوات التغيير الموجه نحو بلوغ مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشكل إيجابي من خلال تنمية مهارات عامة الناس، مما يكون سببا في تغيير حقيقي في سلوكهم اتجاه البيئة من خلال وعي علمي وإرادة حرة لتحقيق انضباط ذاتي للأفراد.

وعليه فلا بد من توفير منظومة متكاملة للعمل البيئي الجاد بهدف تنمية ونشر الوعي البيئي، وخاصة عند فئة الشباب باعتبارهم المحرك الأساسي في المجتمع وما يتوفر لهم من الإحساس بالمسؤولية اتجاه البيئة.

ومن هذا المنطلق سنتناول في هذه الدراسة الموسومة بعنوان "دور موقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الفايبيوك-أنموذجاً"- دراسة ميدانية بجامعة جيجل -قطب تاسوست- كميدان للدراسة، للتعرف على الدور الذي يلعبه موقع الفايبيوك في الوعي البيئي لديهم ومن أجل الوصول إلى الغرض المنشود فقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني، فقد اشتمل الفصل النظري على ثلاث فصول وهي كالتالي:

- **الفصل الأول:** الموسوم بعنوان "الإطار العام للدراسة" حيث تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية وفرضياتها وأسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة المشابهة لها، تحديد المفاهيم بالإضافة إلى المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة.

- **الفصل الثاني:** إذ جاء موسوم تحت عنوان "مواقع التواصل" "الفايبيوك" حيث قسما هذا الفصل إلى قسمين القسم الأول تطرقنا فيه إلى لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي، تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي من منظور النظريات والنماذج الإعلامية، أما القسم الثاني فقد تطرقنا إلى موقع الفايبيوك نشأته وتطوره، تعريفه، خصائصه وأهميته، النماذج المستخدمة في موقع الفايبيوك، خدماته وفي الأخير إيجابيات وسلبيات موقع الفايبيوك.

- **الفصل الثالث:** والموسوم بعنوان "البيئة والوعي البيئي" فقد تطرقنا إلى ثلاث محاور أساسية: البيئة، مفهومها، مكونات البيئة الطبيعية، مفهوم المشكلات البيئية، أسباب المشكلات البيئية (مشكلات طبيعية ومشكلات بفعل الإنسان)، المحور الثاني: الوعي مفهومه، أنواعه، وأشكاله والمحور الثالث الوعي البيئي فقد تطرقنا إلى ماهيته بالإضافة إلى أهميته، عوامل ظهوره، مكوناته، أبعاده، أهم خصائصه أنواعه بالإضافة إلى المفاهيم ذات الصلة بالوعي البيئي.

أما الجانب الميداني فقد اشتمل على فصل واحد المعنون "بالإجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل البيانات الميدانية وقد قسمناه إلى قسمين، قسم تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة وقد تناولنا فيه المنهج، المجال الجغرافي، المجال الزمني، العينة، أدوات جمع البيانات يتضمن عرض البيانات وتحليلها، مناقشة فروض الدراسة، النتائج العامة للدراسة ثم الخاتمة النهائية.

الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة

تمهيد

- 1- مشكلة الدراسة
 - 2- فروض الدراسة
 - 3- أسباب اختيار الموضوع
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- أهداف الدراسة
 - 6- الدراسات السابقة والمشابهة
 - 7- تحديد المفاهيم
 - 8- المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتناول في فصلنا هذا أحد المواضيع التي تطرح عناصرها في ضمن التطور التكنولوجي، وهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، سنحاول في هذا الفصل إلى صياغة الإشكالية ومن ثم تحديد تساؤلات الدراسة وفرضياتها، ومعرفة أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، إضافة إلى تحديد المفاهيم، وصولاً إلى الدراسات السابقة ونظريات المقاربة التي تخدم موضوع الدراسة.

1- الإشكالية:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تحولا نوعيا بفعل الثورة الحاصلة في المجال التكنولوجي، الأمر الذي أدى إلى اتساع نطاق استخدام التكنولوجيا بجميع أشكالها، وهذا لحاجة الإنسان الملحة لهاته التكنولوجيا في جميع المجالات خاصة في مجال الاتصال بفضل شبكة الأنترنت، إذ أصبحت حاجة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، حيث حولت العالم إلى قرية كونية واحدة، فالتطور المذهل لشبكة المعلومات وانتشار التقنيات الحديثة ساهم بشكل أو بآخر في ظهور نوع جديد من تكنولوجيا المعلومات عامة ومواقع التواصل خاصة.

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا على شبكة الأنترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الالكترونية، مما جعل الإقبال شديدا عليها وأدى إلى زيادة مستخدميها من كافة أنحاء العالم، إذ تتيح لهم سهولة الحصول على المعلومات في مختلف المجالات، كما تمكنهم من تبادل الصور ومقاطع الفيديو ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات، وتواصل وتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، متجاوزين بذلك الحدود الجغرافية والزمانية، ورغم أن هذه المواقع قد أنشأت لغرض التواصل بين الأفراد إلا أن استخداماتها قد تعددت وتتنوع حسب طبيعة إشباعات الأفراد اليومية، فشملت العديد من الميادين منها ما هو: ترفيهي، تعليمي، اقتصادي، ديني، إبداعي بيئي، استهلاكي... الخ.

ولعلّ أبرز هذه المواقع نجد موقع الفايسبوك الذي يعتبر أحد أهم تلك المواقع فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، من خلال انتشاره الواسع والمتزايد ليس فقط عالما وأيضاً محليا، حيث توضح الدراسات الحديثة أن انتشاره في تزايد مستمر، كما يستخدم كأداة للتعرف على الأخبار والآراء في شتى ميادين الحياة السياسية والرياضية والثقافية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية، حيث يعتبر وسيلة مهمة تستخدم في التنظيم والاجتماعات والإعلانات، والوصول إلى الجماهير المستهدفة بدقة ويتيح لهم فرصة تحميل الصور والفيديوهات والمقالات والأخبار والمشاركة في مجموعات النقاش حول مختلف القضايا والمواضيع، ومن بين المواضيع التي يتم تداولها مؤخرا بين مختلف مستخدمي موقع الفايسبوك نجد موضوع البيئة.

أصبح موضوع البيئة محور اهتمام العلماء والباحثين من مختلف التخصصات من جهة، ومن جهة أخرى استحوذت أيضا على اهتمام السياسيين والحكومات والجمعيات البيئية، ويرجع هذا الاهتمام

البالغ إلى المشكلات البيئية التي تتزايد مخلفة الكثير من الآثار السلبية على المجتمع وصحة الأفراد، خاصة أن أغلب هذه المشكلات ناجمة عن السلوكيات والتدخلات غير الرشيدة للإنسان اتجاه البيئة، متلفا لمواردها المتجددة، مستنزفا لمواردها غير المتجددة، هذا الإنسان من أجل الحفاظ على سلامته وسلامة محيطه والحفاظ على موارده، لا بد له من حماية البيئة المحيطة به، وفهمه وإدراكه للعلاقات القائمة بين الإنسان والبيئة، من بين الوسائل المستخدمة لحماية البيئة يعد نشر الوعي البيئي بين مختلف شرائح المجتمع عاملا مساهما في حمايتها، من خلال تغطية جوانبها المختلفة بشكل يقدم للمجتمع معلومات وحقائق وآراء تعمق هذا الوعي، وتجعل من الفرد عنصرا مشاركا في معالجة هذه المشاكل أو التقليل منها، ما يخدم المجتمع ككل، وتوضيح الأخطار البيئية وتقديمها لكافة الأفراد، ثم المساهمة في حلّ المشاكل البيئية، وزيادة وترسيخ المعلومات والقضايا البيئية، لتمكنهم من المحافظة على البيئة وحماية مواردها الطبيعية.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك الأساس الفعلي لبلورة الوعي البيئي، فقد امتدّ استخدامه ليشمل النشاط البيئي من خلال تداول المعلومات الخاصة والثقافة البيئية.

ومن الجدير بالذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تأثيرا قويا على الطلبة الجامعيين باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع، ولهذا اهتم العديد من العلماء والباحثين بمعرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، ومن هذا المنطلق طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي الفيسبوك أنموذجا لدى الطلبة الجامعيين بجامعة جيجل قطب تاسوست؟

وينفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
 - 2- هل يعدّ الفايسبوك مصدرا أساسيا يعتمد عليه الطلبة الجامعيين في الحصول على المعلومات البيئية؟
 - 3- هل يشارك الطلبة في التوعية البيئية عبر موقع الفايسبوك؟
- 2- فروض الدراسة:

- 1- يستخدم معظم الطلبة الجامعيين موقع الفايسبوك بشكل دائم.

2- الفايسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة عند الطالب الجامعي بجامعة جيجل قطب تاسوست.

3- يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام موقع الفايسبوك.

3-أسباب اختيار الموضوع:

- اختيارنا للموضوع كان في إطار محاولتنا لإثراء رصيدنا المعرفي لهذه الدراسة، وهناك عدة أسباب وراء هذا الاختيار، منها ما هو ذاتي، وما هو موضوعي.

• الأسباب الذاتية:

- الميل والاهتمام الشخصي لدراسة دور موقع فيسبوك في تنمية الوعي البيئي.
- الشعور بالمسؤولية اتجاه البيئة أثر المشكلات والانتهاكات التي تتعرض لها من طرف الإنسان.
- الحس الإنساني والقناعة الشخصية بأن نشر وتنمية الوعي البيئي على نطاق واسع سبيل من سبل حماية البيئة.

• الأسباب الموضوعية:

- يندرج هذا الموضوع ضمن علم اجتماع الاتصال.
- أهمية الدور الذي يلعبه موقع الفايسبوك في التعريف بالمواضيع البيئية وتوعية القراء والتأثير فيهم.
- تفاقم المشكلات البيئية في العالم والجزائر، ووعي الأفراد بمدى خطورة الوضع مما يتطلب القيام بسلوكات رشيدة اتجاه البيئة.

- تزايد أهمية البيئة والحاجة للوعي البيئي، وأصبح من أهم القضايا الراهنة.

- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع في الجزائر في حدود اطلاعنا.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى الأهمية العلمية الموضوعية لهذه الدراسة في:

- أهمية الدور الذي يقوم به موقع الفايسبوك في مختلف المجالات باعتباره من وسائل الاتصال الحديثة.
- تشجيع القائمين على صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي ومرشديها على الانخراط في كل المساعي التي تعنى بالقضايا البيئية، وبضرورة الحفاظ عليها.
- تقديم إضافة في تبيان دور الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك من قبل طلبة جامعة جيجل قطب تاسوست.
- تقييم وتحليل دور وفعالية موقع فيسبوك في إبلاغ رسالته الإعلامية إلى المجتمع لتنمية الوعي البيئي، وإدراكه بخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها بيئتنا.
- معرفة درجة التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي البيئي.
- محاولة وضع تصور إعلامي اتصالي يضمن التعامل الإيجابي بين الإنسان ومحيطه البيئي، انطلاقاً من طرائق استخدام تطبيقات موقع الفايسبوك.
- تنمية الوعي البيئي عبر استخدام موقع الفايسبوك.

6- الدراسات السابقة:

من المهم جداً للباحثين في علم الاجتماع أن يطلعوا على البحوث التي سبقت بحثهم، تجنباً للوقوع في التكرار وتفاذي الوقوع في أخطاء الباحثين السابقين، وكما تسمح له الدراسات السابقة أيضاً بأخذ أفكار عن موضوع دراسته وفهمه أكثر كما تسمح له أيضاً باختيار الإجراءات والطرق المنهجية الملائمة لدراسته، وبناء على ذلك فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا أو تقاطعت مع أحد متغيراتها، وتمثلت هذه الدراسة فيما يلي:

1- الدراسة الأولى:

دراسة "بن يحيى سهام" بعنوان "الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر" دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين "الشروق" و"le matin" وصحيفتين جهويتين "آخر ساعة" و"l'est Républicain" مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والديمقراطية، تخصص علم الاجتماع التنموية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004-2005.

وقد حاولت الباحثة من خلال بحثها الإجابة عن الأسئلة الإشكالية التالية:

- 1- ما هو الدور الذي تضطلع به الصحافة المكتوبة بشقيها (وطنية وجهوية) في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري؟
- 2- ما حجم اهتمام الصحافة المكتوبة بشقيها (وطنية وجهوية) بقضايا البيئة ومشكلاتها.
- 3- ما هي القوالب هذه المشكلات البيئية المطروحة على صفحات الصحف الجزائرية؟
- 4- ما هي نوعية هذه المشكلات البيئية المطروحة على صفحات الصحف الجزائرية؟

- 5- ما هي الصحافة المكتوبة الأكثر اهتمام بتنمية الوعي البيئي الصحافة الوطنية أو الصحافة الجهوية؟
- 6- ما هي المعلومات البيئية المقدمة في الرسائل الإعلامية في الصحافة المكتوبة؟
- 7- هل تساهم الصحافة المكتوبة بشقيها (الوطنية والجهوية) في اكتساب الأفراد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

ومن خلال هاته التساؤلات تمت صياغة الفرضيات التالية:

- 1- ينخفض حجم اهتمام الصحف المكتوبة الجزائرية محل الدراسة- بقضايا البيئة ومشكلاتها ومن ثمة ينخفض دورها في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.
- 2- تعدّ الصحف الوطنية أكثر اهتماما نسبيا من الصحف الجهوية بمعالجة القضايا البيئية ومشكلاتها.
- 3- يعتبر الخبر الصحفي أكثر القوالب استخداما في معالجة القضايا البيئية ومشكلاتها في الصحف الجزائرية محل الدراسة-.
- 4- تنخفض نسبة المعلومات البيئية المقدمة في الرسائل الإعلامية بالصحف الجزائرية محل الدراسة- ومن ثمة ينخفض دورها في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.
- 5- ينخفض اهتمام الصحف المكتوبة الجزائرية محل الدراسة- بتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة لأفراد المجتمع ومن ثمة ينخفض دورها في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على العينة العشوائية المنتظمة فقد اختارت عينة رباعية تتكون من الصحف الجزائرية الصادرة بالعربية والفرنسية يوميتين وطنيتين (الشروق le matin)، ويوميتين (آخر ساعة l'est Républicain).

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، فقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون.

كما اعتمدت الباحثة على كل من الاستمارة والمقابلة كتقنيات لجمع البيانات في دراستها.

وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- انخفاض حجم اهتمام الصحف الأربعة (الشروق le matin، آخر ساعة l'est Républicain) بالقضايا البيئية ومشكلاتها على امتداد فترة التحليل.
- 2- لا تختلف نسب اهتمام الصحافة المكتوبة الجهوية والوطنية من حيث اهتمامها بالبيئة.
- 3- يعتبر الخبر الصحفي أكثر القوالب استخداما في تغطية القضايا البيئية ومشكلاتها.

- 4- انخفاض اهتمام الصحافة المكتوبة (الصحف الأربعة المدروسة) في الاعتماد على الخبراء البيئيين بنسبة 3.75%، وبهذا ينخفض دورها في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب.
- 5- انخفاض اهتمام الصحف المكتوبة الجزائرية -الصحف المدروسة- بتكوين اتجاهات نحو البيئة، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض دورها في تنمية الوعي البيئي لديهم.

الاستفادة من الدراسة السابقة:

- اهتمام الدراسة السابقة بالبيئة وضرورة المحافظة عليها يساعدنا على إثراء الجانب النظري من خلال تحديد المفاهيم ووضع خطة مبدئية لعمل البحث.

- دراسة كيجل فتيحة (2012):

- بعنوان الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، دراسة في استخدامات موقع التواصل الاجتماعي لجامعة الحاج لخضر باتنة للباحثة كيجل فتيحة مذكورة ماجستير في فرع الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة نوقشت سنة 2012.

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات صنفتها الباحثة ضمن ثلاث محاور أساسية:

- المحور الأول:

- ما هي عادات وأنماط وطرق استخدام موقع "فايسبوك" كما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟

- ما هي عادات وأنماط يعرفه المستخدمين الجزائريين لموقع "فايسبوك"؟

- ما هي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي؟

- المحور الثاني: فهو مخصص لإشباعات:

- ما هي طبيعة الإشباعات المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع "فايسبوك"؟

- المحور الثالث:

- ما هو الدور الذي تلعب هذا الموقع لترقية وترسيخ الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج:

- تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين، حيث يعدّ الفاييسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا بنسبة 44.62% أما بالنسبة للحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين فهو يفوق الساعتين وبنسبة 50% وذلك ليلا وخلال الفترة المسائية.

- أما فيما يخص الإشباعات المعرفية المحققة هي أكثر أنواع الإشباعات بالنسبة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة 43.54% تليها الإشباعات الاجتماعية، حيث يعد التعرف على أشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة بالبيئة أكثر الإشباعات التي يسعى المبحوثين لبلوغها في المجال البيئي وذلك بنسبة 61.21%.

- معظم الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال الديني هي الإطلاع على أحداث البيئة في العالم بنسبة 46.23% في حين كانت الإشباعات النفسية في ذيل الترتيب.

- وأيضا أقر المبحوثين وبنسبة جد عالية أن موقع فيسبوك يساهم في ترسيخ الوعي البيئي لديهم بنسبة قدرت بـ 74.19% إذ يلعب فيسبوك عدة أدوار متنوعة لا تقتصر فقط على الدور الاجتماعي والترفيهي وإنما يتجاوز ذلك لأدوار أخرى أكثر تفاعلية بين المستخدمين ذوي الاهتمام المشترك.

من خلال هذه التساؤلات وضعت الباحثة فرضيات أخرى فرعية يمكن إجمالها في:

- التعرف على استخدامات المبحوثين من أفراد العينة لموقع الفايسبوك.

- الإطلاع على عادات وأنماط استخدام هذا الموقع.

- طبيعة الإشباعات المحققة.

- تقييم موقع الفايسبوك ودوره في نشر الوعي البيئي.

تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تطرقت إلى طرق الاستخدام وأنماط المشاركة والتطبيقات الإعلامية لتكنولوجيا الإعلام الجديد وتأثيراته على المستخدمين الجزائريين، حيث تدور إشكالية الدراسة حول دور الإعلام الجديد بصفة عامة وموقع الفايسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين، واعتمدت في جمعها للبيانات على الملاحظة من أجل المتابعة للموضوع عن قرب، حيث اعتمدت الباحثة على فتح صفحة عبر موقع في الفايسبوك، وشاركت المستخدمين اهتماماتهم وهو ما سهل عليها فرصة التحليل والتفسير وربط جوانب الدراسة النظرية والتطبيقية واعتمدت كذلك على أداة الاستبيان.

وفيما يتعلق بعينة الدراسة:

قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على المبحوثين وعددها 200 استمارة، وفقا لعينة كرة الثلج، وذلك في المنطقة قيد الدراسة، حيث تم استرجاع 186 فقط في حين لم تستطع الباحثة استرجاع باقي

الاستمارات والمقدر عددها بـ 14 استمارة، لتشرع بعدها في استخراج الجداول المركبة منها والبسيطة والتعليق عليها والتحصل على النتائج منها.

الاستفادة من الدراسة السابقة:

- اشتركت الدراسة السابقة مع دراستنا، بجعل هدفها قياس مدى الوعي البيئي ووصف وتحليل القضايا البيئية.

- تعميق مشكلة الدراسة والتمكن من تحقيق الأهداف بدقة، من خلال الإطلاع على الدراسة السابقة تمكننا من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها، ووضع خطة محكمة للدراسة قيد الإنجاز.

- تحديد المدخل النظري وتوسيع المعلومات حول الفايبيوك ودوره في تنمية الوعي البيئي.

الدراسة الثالثة:

وهي دراسة بعنوان "أثر الإعلام المكتوب في تنمية الوعي البيئي دراسة تحليلية لكل من صحيفتي: الأيام والقدس"، جامعة القدس، فلسطين، للباحثة سامية أسامة وزوز وهي عبارة عن مذكرة ماجستير، فرع صحافة وعلوم سياسية نوقشت بتاريخ 6-3-2014، وقد حاولت الباحثة من خلال بحثها الإجابة عن مجموعة من الأسئلة وهي:

- 1- ما أثر الإعلام المكتوب في فلسطين ممثلاً بـ "صحيفتي القدس والأيام" في تنمية الوعي البيئي؟
- 2- ما القضايا والموضوعات التي تناولتها المادة الصحفية حول البيئة في الصحف الفلسطينية عينة الدراسة؟
- 3- ما مصدر المادة الصحفية التي تناولت موضوعات بيئية في الصحف الفلسطينية؟
- 4- ما المصدر الأصلي للمادة الصحفية التي تناولت قضايا البيئة؟
- 5- أين مكان وقوع الحدث البيئي الذي نشرته الصحف؟
- 6- ما أسلوب عرض المادة الصحفية المتعلقة بالبيئة التي نشرها الصحف الفلسطينية؟
- 7- ما شكل المادة الصحفية التي تناولت قضية البيئة في الصحف الفلسطينية؟
- 8- ما نوع المادة الصحفية التي تناولت قضية البيئة في الصحف الفلسطينية؟
- 9- هل تم استخدام عناصر الإبراز في المادة الصحفية التي تناولت قضية البيئة في الصحف الفلسطينية؟ ما هي؟

- 10- ما هدف المادة الصحفية التي تناولت القضايا البيئية؟
 - 11- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصحيفة وفئة المصدر؟
 - 12- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصحيفة والمكان الذي تناوله الخبر؟
 - 13- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصحيفة وشكل المادة الصحفية؟
 - 14- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصحيفة ومدى استخدام عناصر الإبراز؟
 - 15- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصحيفة وهدف المادة الصحفية؟
- وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة الحصر الشامل لجميع مواد الصحيفة المتعلقة بالبيئة من بداية 1 جانفي 2012 إلى غاية شهر ديسمبر 2012.
- وقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون، كما استخدمت كل من أداة تحليل المضمون والأداة المقابلة كتقنيات لجمع البيانات.
- وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
- 1- الصحف الفلسطينية المدروسة (صحيفة القدس وصحيفة المساء) هي صحف إبلاغية وبالتالي دورها في التوعية البيئية محدود.
 - 2- أكثر المواضيع التي تناولتها الصحيفتان هي توزيع المياه.
 - 3- تجميل أداء المسؤولين والوزارات والمؤسسات، والتركيز على الإنجازات والنشاطات وتضخيمها كان أولوية، في مخاطبة الرأي العام، لذلك احتلت قضية علاقات عامة ومناسبات من وزارات وبلديات المرتبة الثانية بين المواضيع البيئية التي تناولتها الصحيفتان.
 - 4- أول من يتلقى الأخبار المتعلقة بالبيئة هي وكالات الأنباء الفلسطينية.
 - 5- تناولت البلديات والوزارات والمنظمات الحكومية على المرتبة الأولى في التطرق إلى القضايا البيئية.
 - 6- نظراً لكون الصحيفتان المدروستان فلسطينيتان نشأة فهي تعطي المرتبة الأولى للأراضي الفلسطينية.
 - 7- اعتمدت الصحيفتان على عرض المعلومات البيئية بشكل كامل.
 - 8- برز الخبر الصحفي بشكل كبير بسبب تهميش الصحيفتان للقضايا البيئية.
 - 9- نشر معظم المواد الصحفية المتعلقة بالبيئة في الصفحات الداخلية بسبب تهميش الصحيفتان للقضايا البيئية.

- 10- عدم استخدام عناصر استخدام الإبراز بشكل كبير بسبب تهميش الصحيفتان (القدس والأيام) للقضايا البيئية.
- 11- التركيز على إبراز الشخوص والمؤسسات والوزارات ساهم في تبوء العلاقات العامة بالصحيفتين قمة الأهداف.
- 12- الصحف المحلية لا تعتبر مصدرا معرفيا وتوعويا للقضايا البيئية بسبب تهميش الصحيفتان للقضايا البيئية.
- 13- اللغة المستخدمة في الصحف مزيج بين الفصاحة واللغة الشعبية بسبب إهمال تدريب الصحفيين.
- 14- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مكونات الصحف.
- 15- وجود علاقة ارتباطية بين الصحيفة وهدف المادة الصحفية.

الإستفادة من الدراسة السابقة:

وقد ساعدتنا هذه الدراسة في دراستنا الحالية في تحديد المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف خصائص الظواهر والمجموعات المراد دراستها.

لقيام الباحث بأي دراسة علمية يتوجب عليه أن يحدد ويعرف مفاهيم بحثه بوضوح ودقة ولهذا قمنا بتعريف مجموعة من المفاهيم كالتالي:

7- تحديد المفاهيم:

1-7- مفهوم الدور:

- لغة: ورد في لسان العرب "دار الشيء بدور دورًا، ودورانًا واستدار وأدرته أنا، ودورته، وأدار غيره وأدرت واستدرت وداوره ودورا، دار معه.⁽¹⁾

- اصطلاحا: هو مجموعة من أنماط السلوك المتوقعة من الشخص الذي يستغل مكانة معينة في نسق اجتماعي.⁽²⁾

(1) ابن منظور لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، 2005، ص 26.

(2) عثمان عمر بن ناصر: مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 2002، ص

ويعرفه لينتون (Linton) بأنه: "يتضمن كل تنظيم مجموعة من الأدوار متميزة تقريبا، والدور يمكن تعريفه بصفته نظام الزامي معياري، يفترض بالفاعلين الذين يقومون به الخضوع، وحقوق مرتبطة بهذه الالتزامات".⁽¹⁾

7-1-1- التعريف الإجرائي:

نقصد بالدور في دراستنا هذه وظيفة موقع الفايسبوك في تنمية الوعي لدى الشباب حول قضايا البيئة المتعددة.

7-3- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هو "مصطلح حديث الظهور ويشير إلى تلك المواقع على شبكة الأنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني الويب (web2) حيث تنتج التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم وانتماءاتهم".⁽²⁾

- تعريف آخر: "هي مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب ولازالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع، وهي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه".⁽³⁾

ويعرفها زاو راضي: "على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية والتي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".⁽⁴⁾

وعرفها شريف الليان: "بأنها خدمات توجد على شبكات الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profil عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤيتهم أيضا الذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصفها الآخرون من خلال النظام".⁽⁵⁾

⁽¹⁾ بورون وف، بوريكو، ترجمة الدكتور سليم حداد: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، فرنسا، 1986، ص 288.

⁽²⁾ علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام والمجتمع، دار اليازوري، عمان، 2014، ص 169.

⁽³⁾ علاء الدين محمد عفيفي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015، ص 155.

⁽⁴⁾ رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم، الوسائل والتطبيقات، دار الجسور، الجزائر، 2014، ص 20.

⁽⁵⁾ حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، 2015، ص 82.

ونستخلص من التعاريف السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي ما هي إلا شبكات فرعية من شبكة الانترنت تنشر وتشارك المعلومات والأخبار بسرعة فائقة حول القضايا التي تشغل الرأي العام، وتشكل اتجاهات لدى المستخدمين أصحاب الاهتمام المشترك وتتمى لديهم الوعي وتحقق لهم إشباعات نفسية.

7-3-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيا:

هي فضاء افتراضي يجمع الطلبة، تسمح لهم بإنشاء حساب أو صفحات خاصة بهم وربطها بنظام اجتماعي الكتروني، يقومون من خلالها بتبادل الأفكار والآراء فيما بينهم.

7-4- مفهوم الفاييسبوك:

- لغة: الفاييسبوك كلمة أعجمية، مكونة من جزأين فيس face وبوك book، وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.⁽¹⁾

- اصطلاحا: يعرفه حسان أحمد قمحية بأنه: بوابة مفيدة لربط الأفراد، ولتسهيل بقاء الناس على تواصل مع أولئك الذين لا يستطيعون التواصل معهم في العالم المادي أو الحقيقي.⁽²⁾

يقول وائل مبارك خضر فضل الله أن الفاييسبوك يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع.⁽³⁾

كما يعرفه علاء الدين محمد العضيبي موقع الفاييسبوك بأنه: شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كثير من الناس، خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية⁽⁴⁾.

7-4-1- التعريف الإجرائي:

هو أحد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة وشعبية، يتيح لمستخدميه من مختلف الأعمار التواصل والتعارف وتبادل المعلومات من خلال وسائطه المتعددة.

(1) حسان أحمد قمحية: الفاييسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، مصر، 2017، ص 58.

(2) المرجع نفسه، ص 60.

(3) وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفاييسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، نوفمبر 2010، السودان، ص 13.

(4) علاء الدين محمد العضيبي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، جامعة القاهرة، مصر،

2015، ص 160.

7-5- مفهوم الوعي:

- لغة: يشير الوعي إلى المعرفة أو الإدراك والاحتواء قوى الشيء، وعيا أي جمعه وحواه، ووعي الحديث فهمه وقبله وتدبره وحفظه ووعت الأذن، أي سمعت ووعي فلان أي انتبه من نومه أو من غفلته، ووعي الشيء أخذه كله، وواعى اليتيم أي حافظه، والوعي أي الشعور الظاهر في مقابل الوعي فوعي أي حفظ وفهم.⁽¹⁾

- اصطلاحا: تعرف سهام بن يحيى الوعي بأنه: إدراك المواطن في حرية بحقيقة قضايا المجتمع، الذي يعيش فيه واشتراكه في البحث على حلولها، وإبداء الرأي في ما يقترح من قرارات بشأنها الإسهام على مستويات مختلفة في صنع القرار النهائي ومتابعة تنفيذه.⁽²⁾

- كما يعرفه عبد الكريم بكار بأنه: شعور الكائن الحي بنفسه وما يحيط به.⁽³⁾

ونجد كذلك عادل عوض قد ذكر الوعي حيث قال: الوعي يرتبط حدوثه بإحساسات الألوان والأصوات ودرجات الحرارة والضغط وغيرها من الإحساسات التي تؤلف هيئة مركبة من الحالات والمشاعر والنوايا على أن يتم ذلك كله في إطار نظام الإدراك الزماني، فالوعي يشمل مساحة واسعة من المدركات منها ما هو خاص حسي كالمدركات السمعية واللمسية والخاصة بالشم والطعم، ومنها ما هو عقلي مثل صور الذاكرة والأفكار والانفعالات والقدرة على التجريد.⁽⁴⁾

7-8- مفهوم البيئة:

- لغة: لفظة شاع استخدامها في السنوات الأخيرة، ورغم ذلك ما يزال المفهوم الدقيق لها غامضا عند الكثيرين لاسيما وأنه ليس هناك تعريف واحد محدد بين ماهية البيئة ويحدد مجالاتها المتعددة، ويعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجذر (بؤأ) الذي أخذ منه الفعل الماضي باء.⁽⁵⁾

(1) عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية التلوث، د ط، دار الراتب الجامعية، بيروت، دس، ص 21.

(2) سهام بن يحيى: الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، قسنطينة، 2004-2005، ص 72.

(3) عبد الكريم بكار: تجديد الوعي، ط1، دار القلم، دمشق، 2000، ص 9.

(4) عادل عوض: حقيقة الوعي الإنساني بين الوحدة والتعدد أو الاتصال والانفصال، د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004، ص 12.

(5) عدنان أبو مصلح: مصطلحات علم الاجتماع، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 116.

- اصطلاحاً: البيئة هي نزول والحلول في المكان، ويمكن أن تطلق مجازاً على المكان الذي يتخذه الإنسان مستقراً لحلوله ولنزوله، وقد استخدم علماء المسلمين كلمة البيئة استخداماً اصطلاحياً منذ القرن الثالث الهجري، للإشارة إلى الوسط الطبيعي الجغرافي والمكاني والإحيائي الذي يعيش فيه الكائن الحي بما في ذلك الإنسان، وللإشارة إلى المناخ الاجتماعي: السياسي والأخلاقي والفكري المحيط بالإنسان.⁽¹⁾

- يعرف محمد السيد أرنأؤوط البيئة بأنها: الوسط المحيط بالإنسان، يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، البشرية منها وغير البشرية، فالبيئة تعني كل ما هو خارج عن كيان الإنسان، وكل ما يحيط به من موجودات، فالهواء الذي يتنفسه الإنسان والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن عليها ويزرعها وما يحيط به من كائنات حية أو من جماد هي عناصر البيئة التي يعيش فيها والتي تعتبر الإطار الذي يمارس فيه حياته ونشاطاته المختلفة.⁽²⁾

7-8-1- تعريف البيئة إجرائياً:

هي الوسط الحيوي الذي يعيش فيه الطالب الجامعي مؤثراً ومتأثراً بعناصرها، وكما تعدّ مجموعة من العناصر الطبيعية التي يستخدمها الطالب الجامعي في حياته.

7-9- الوعي البيئي:

- اصطلاحاً: تعرف زينب مهية الوعي البيئي بأنه: زيادة ترسيخ المعلومات البيئية لدى الجمهور، وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو بيئتهم بما يمكنهم من الحفاظ عليها وعلى مواردها والتي يتم تداولها ومناقشتها من خلال الإعلام الإلكتروني.⁽³⁾

- ويعرفه خالد بن هويدي سفر العتيبي بأنه: الشعور بالمسؤولية الذي يكتسبه الفرد اتجاه قضايا البيئة.⁽⁴⁾

- تعرفه سوزان يوسف محمد بغدادى بأنه: معرفة وإدراك مكونات البيئة وأسباب المشكلات البيئية وآثارها لتكوين قيم واتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكاً سويماً نحو البيئة وحل مشكلاتها وصونها.⁽⁵⁾

⁽¹⁾ عدنان أبو مصلح: مصطلحات علم الاجتماع، المرجع السابق، ص 117.

⁽²⁾ محمد السيد أرنأؤوط: الإسلام والتربية البيئية، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، د ب، 2000، ص 37.

⁽³⁾ زينب مهية: دور الإعلام البيئي الإلكتروني غير الفيسبوك في نشر الوعي البيئي لدى الشباب، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 1، تبسة، 2023، ص 107.

⁽⁴⁾ خالد بن هويدي سفر العتيبي: دور المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، المجلة العلمية، المجلد 34، العدد 8، أوت 2018، ص 253.

⁽⁵⁾ سوزان يوسف محمد بغدادى: التحديات المعاصرة الداهية للنهوض بالوعي البيئي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الرابع، الرابع عشر، جوان 2013، ص 907.

- مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم البيئية التي يمتلكها الفرد وتمكنه من فهم وتقدير العلاقات التي تربط بينه وبين بيئته الطبيعية، وتساعد على التمرس واتخاذ القرارات المتعلقة بما يواجهه من مشكلات بيئية.⁽¹⁾

7-9-1- التعريف الإجرائي:

هو تزود طلبة جامعة جيجل قطب تاسوست بالمعلومات والمعارف عن البيئة وإدراكهم لدورهم في التصدي للمشكلات البيئية.

8- المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة

8-1- النظرية البنائية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على أساس أن تنظيم المجتمع وبناءه هما ضمان استقراره، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر. تشير البنائية إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر، وتحدد الوظيفة الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي، وهو مدى إسهام العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر بشكل متوازن وثابت. وترى هذه النظرية أن التنظيم هو غاية كل بناء في المجتمع، حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف، يؤثر على هذا التوازن والاستقرار، وتعتقد هذه النظرية أن المجتمع كالكائن الحي فهو مكون من أجهزة وظيفية تسمى المؤسسات، يتم تصنيفها على أسس متباينة حسب وظيفتها، كما ترى النظرية أن المجتمع يتكون من بنى مؤسسية لها وظائفها الجوهرية، وهذه الوظائف هي التي تشعب حاجات الأفراد وتحقق أهداف المجتمع الكبير وطموحاته.

إن فكرة التنظيم أو البناء لمجتمع ما بصفته مصدرا لاستقراره لا تعد جديد كلفسة اجتماعية، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي فكلاهما يعني نظاما من أجزاء

⁽¹⁾ وسيلة زروالي: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، مجلة ستون، ج سعيدة، مولاي الطاهر، الجزائر، 2021، ص

مترابطة في توازن ديناميكي، وقد أثرت هذه الفكرة العامة في الفكر الغربي، وأصبحت هي الإطار المركزي لتحليل علماء الاجتماع الأوائل القدامى للمجتمعات.⁽¹⁾

8-1-1- إسقاط النظرية البنائية الوظيفية على موضوع الدراسة:

إنّ الاتصال الجماهيري بطبيعة الحال عبارة عن نظام اجتماعي مركب، بحيث يعمل داخل هذا النظام الكلي المركب عدة أنظمة جزئية أخرى والتي من أهمها وأبرزها ما يسمى بموقع فيسبوك الذي يعدّ نسقا اتصاليا، والذي يؤدي دوره كنسق جزئي داخل النسق الكلي (الاتصال الجماهيري)، وذلك من خلال القيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية التي تعدّ سمة أساسية من سمات وسائل الاتصال، بحيث يقوم الفيسبوك بدور التوجيه والإرشاد وتعديل سلوكيات الأفراد المستخدمين له وتعديلها من سلوكيات وانتهاكات سلبية نحو البيئة الطبيعية إلى سلوكيات إيجابية مقبولة اجتماعيا، وذلك عن طريق نشر وتنمية الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين (الطلبة الجامعيين)، هذه الفئة المثقفة التي تعتبر هي أيضا نسقا فرعيا جد فاعل في المجتمع ككل والذي يمثل النسق الكلي، وذلك من أجل ضمان وتحقيق توازن البيئة الطبيعية التي تعدّ هي النسق الأكبر، والذي يقع على الطالب الجامعي أن يقوم بوظيفته ودوره داخل هذا النسق الأكبر حتى يضمن التوازن والاستقرار داخل النظام البيئي الطبيعي.

8-2- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (المتبادل):

انطلقت نظرية الاعتماد المتبادل من خلال الدوافع للمدرسة الاجتماعية، حيث اعتبر أنصار هذه النظرية أن هناك اعتمادا متبادلا ما بين الإعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي، وفي هذا الصدد توصلت تساندر بول روكيش إحدى مؤسسات هذه النظرية إلى أن شمولية نظرية الاعتماد ودقتها تجعلها إحدى النظريات الإعلامية النادرة التي فهمت تأثيرات وسائل الإعلام واستخداماتها.

ينطلق مفهوم هذه النظرية بين الأفراد ووسائل الإعلام من منطلق أن العلاقة التي تحكم هي علاقة الاعتماد والتبادل ما بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور إذ يعتمد الجمهور في الوصول إلى أهدافهم على مصادر المعلومات المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها، وبالمناسبة فالمعلومة حسب تعريف كل من دي فلور، وساندر بول تعني كل الوسائل الإعلامية وحتى الترفيهية.²

(1) أديب محمد خضور: علم الاجتماع الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 108-109.

(2) بسام عبد الرحمن: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص ص 95-96.

8-2-1- إسقاط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (المتبادل):

- إن تزايد حاجة الطلبة الجامعيين المهتمين بالقضايا البيئية للمعلومات والأخبار البيئية للمعلومات والأخبار البيئية، مما يولد لديهم ما يسمى بالاعتماد على موقع الفايسبوك كمصدر مهم ورئيسي للحصول على المعلومات البيئية.
- إن اختلاف حاجات وأهداف الطلبة الجامعيين الفردية والنفسية تؤثر في درجة اعتماد كل مستخدم منهم على موقع الفايسبوك كمصدر للحصول على المعلومات البيئية وتشكل اتجاهات بيئية جديدة لدى الطلبة الجامعيين.
- إن حيوية وسهولة موقع الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين تزيد من درجة اعتمادهم عليه من أجل إشباع حاجاتهم المتمثلة في الحصول على كل ما هو جديد وحصري من معلومات فيما يخص القضايا البيئية الوطنية والعالمية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في الفصل الأول، تناولنا أهم ما بنيت عليه الدراسة بداية بتحديد الإشكالية حيث قمنا بطرح مشكلة موضوع الدراسة مختومة بطرح التساؤل الرئيسي، وذكر الأهداف والأهمية وعرض المفاهيم والدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة، بالإضافة إلى أهمية وأسباب القيام بهذه الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي تنمية الوعي البيئي.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1- مواقع التواصل الاجتماعي

- 1-1- لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-5- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-6 مواقع التواصل الاجتماعي من منظور النظريات والناذج الإعلامية

2- موقع الفايسبوك

- 2-1- نشأة وتطور موقع الفايسبوك
- 2-2- تعريف موقع الفايسبوك
- 2-3- خصائص الفايسبوك
- 2-4- أهمية الفايسبوك
- 2-5- نماذج مستخدمي موقع الفايسبوك
- 2-6- خدمات موقع الفايسبوك
- 2-7- إيجابيات موقع الفايسبوك
- 2-8- سلبيات موقع الفايسبوك
- 2-9- دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي

خلاصة الفصل

تمهيد:

مع التطورات التكنولوجية الهائلة في بداية القرن الحادي والعشرين مرت الدول الصناعية المتقدمة عبر مراحل انتقالية غيرت تركيبها الاجتماعية والثقافية، وأعدت هيكل القوى العاملة بها ونقلها بما عرف بعصر الثورة الصناعية منتقلا إلى عصر جديد سمي عصر ثورة المعلومات القائم على امتزاج تكنولوجيا الكمبيوتر مع تكنولوجيا الاتصال مما أدى إلى خلق أعلام جديدة يعتمد على النشر الإلكتروني، أفرز عدة تطبيقات، أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتبرت ركيزة جديدة للتواصل وبث المعلومات وتبادلها على نطاق واسع في فضاء إلكتروني قرب المسافات وألغى الحدود ومن أهم هذه المواقع شهرة موقع الفايسبوك الذي بلغ غايات بعيدة في عمق الأثر، من خلال خاصية التفاعلية المتبادلة. وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها وأهدافها وأهميتها.

وكذا التعرف على موقع الفايسبوك من حيث جمهوره والعملية الاتصالية من خلاله، والتعرف أيضا على السمة الأساسية التي تتميز بها هذه العملية وهي التفاعلية.

1- مواقع التواصل الاجتماعي

1-1- لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل: classmantes.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، خدمة إرسال الرسائل الخاصة، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات متشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تُدرِ ربحاً لمالكها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999م و2001م في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002م، مع بداية العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحاً دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ في النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحوّلت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

ومع بداية عام 2005م، ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحات أكثر من جوجل وهو موقع (ماي سبيس My Space) الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فيس بوك" والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 2.85 مليار مستخدم على مستوى العالم.⁽¹⁾

1-2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة مدرسة، شركة...الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل

(1) ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: مرجع سابق، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الأعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص201.

المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحو للعرض.

هي حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق أنها عبر الأنترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودرشات وتعارف.

هي مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق تعرفهم مثل: (My Space, Facebook).⁽¹⁾

1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

نجد لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص محددة منها:

- شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.
- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم، كالتلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة، ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه، وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.
- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- اقتصادية في الجهد والمال: وذلك في ظلّ مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.⁽²⁾

1-4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن استخلاص أهمية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الخدمات التي تقدمها لمستخدميها، حيث تعتبر نافذة مطلّة على العالم وأكثر انفتاحاً على الآخر، وأصبحت منبر الرأي والرأي الآخر، وساهمت في

(1) المرجع نفسه، ص 200.

(2) عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015،

التقليل من صراع الحضارات وزادت من تقارب العائلة الواحدة، وقدمت فرص لإعادة روابط الصداقة القديمة.⁽¹⁾

حيث تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع الأصدقاء وعبر المدونات والألعاب وتبادل الصور.⁽²⁾ تعمل مواقع التواصل الاجتماعي أيضا دورا هاما في نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلومات فبعض المدونات والمنتديات توفر معلومات عن القضايا والموضوعات والأحداث التي تجري في العالم، بل تتيح الفرصة لتلقن أسئلة والإجابة عليها، وتعمل على زيادة المعرفة والثقافة من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة.⁽³⁾

1-5- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

تسعى مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحقيق أهداف متنوعة بغية توصيل وتمكين الأفراد من التواصل مع بعضهم البعض ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

- إلغاء الحواجز بين الأفراد، وهدم الفوارق العرقية التي جعلت الجميع في بوتقة واحدة تدعى الإنسانية.
- سرعة التواصل بين البشر وإلغاء الفوارق الزمنية في نقل الخبر والمعلومة.
- تكوين روابط وعلاقات بين المستخدمين أصحاب الاهتمام المشترك، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منبرا لإسماع صوت الأقليات وتشكيل رأي عام حول قضايا مختلفة.
- لاستخدام المهني عن طريق توافر الشركات في هذه المواقع الشبكية، واستخدامها في البحث عن الوظائف مما يعزز التواصل مع التركيز مع الكثير من الراغبين في العمل والاختيار الأفضل بينهم من قبل الشركات.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ سلطان جدعان نايف الخريشة: أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، قسم إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 30.

⁽²⁾ زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، مج 26، 2012م.

⁽³⁾ أحمد كاظم حنتوش: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ع4، مج7، 2017، ص 101.

⁽⁴⁾ علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، د.ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 121-122.

1-6- مواقع التواصل الاجتماعي بين منظور النظريات والنماذج الإعلامية:

من بين النماذج النظرية التي يتم الاستناد إليها في وضع المؤشرات النظرية لتقييم أداء مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

- **منظور التفاعلية الرمزية:** وهو يهتم بالديناميات النفسية والاجتماعية لتفاعل الأفراد في جماعات صغيرة ويركز على المفاهيم والمعاني والتي وجدت وتم المحافظة عليها من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد، ويرى هذا المنظور أن هويتنا أو إحساسنا بالذات ويتشكل أيضا مفهوم الذات من خلال كيفية تفاعل الآخرين لنا وهو بعد من بين الإطارات النظرية المناسبة لدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، فالأفراد يتفاعلون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من خلال استخدام النص، الصوت، والفيديو، والشخصيات الرقمية، وهذه الوسائل تمثل معاني ورموز لهم، وتشكل لديهم أدوات الكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين.

- **نظرية ثراء وسائل الإعلام:** والتي تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتي، وهي ترى أن فاعلية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة.⁽¹⁾

وطبقا لنظرية ثراء وسائل الإعلام التي توفر رجع صدى ليكون أكثر ثراء فكما قلّ الغموض كلما كان الاتصال فعال أكثر حدوثا وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة على حلّ الغموض الذي يواجه الجمهور المستقبل للرسالة، وثراء المعلومات هو العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض، وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة.

- **نظرية الشأن العام:** والتي وضعها Habermas حيث يرى أن الشأن العام هو شبكة اتصالية من الشبكات القائمة في المجتمعات المدنية ترتبط ارتباطا عميقا بالحياة العامة أو الخبرات اليومية للأفراد ويتحقق مفهوم الشأن العام عندما يتوجه الأفراد نحو ممارسة حقهم في المجتمع، والاتصال والاشتراك في مناقشة قضاياهم العامة، وتفترض هذه النظرية أربع سمات رئيسة تميز الاتصال وهي: القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال والحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال داخل هذه الدائرة وبنية المنافسة،

(1) إسماعيل محمود علي: الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية، د ط، دار الوفاء القانونية، الكويت، 2015، ص 14-15.

وطرح التواصل بأدلة إقناعية محددة، ويمكن توظيف هذه النظرية في دراسة أشكال التواصل غير مواقع التواصل الاجتماعي نظرا للسمات التفاعلية التي تتسم بها.⁽¹⁾

2- موقع الفيسبوك

2-1- تعريف موقع الفيسبوك:

هو منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه من خلاله نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.⁽²⁾

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال فيس بوك على أنه: "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة (profile)، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.⁽³⁾

من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما وفقا لبعض الدراسات والأبحاث هو موقع "فيسبوك"، وقد يعود ذلك إلى مجانية وسهولة استخدامه، حيث يلعب دورا مهما في تشكيل الآراء والاتجاهات لدى جمهور المستخدمين إثر بعض القضايا وذلك من خلال مجموعة من الخدمات التي يقدمها.

2-2- نشأة وتطور موقع الفيسبوك:

الفيسبوك شبكة اجتماعية تأسست عام 2004 على يد شاب عشريني أمريكي اسمه مارك زوكربيرج بالتعاون مع رفاقه في السكن الجامعي، في جامعة هارفرد، وقد كان الموقع في البداية مقصورا على طلبة الجامعة، ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية، ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا والعالم ليصبح عدد أعضائه حاليا 350 مليون عضو.⁽⁴⁾

(1) إسماعيل محمود علي: مرجع سابق، ص 16.

(2) حسين عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئات الشباب، تجربة مجلس شبابي عادر نموذجا، ص 10.

(3) عبد الرحمان بن غالب دبور: تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة دراسة تحليلية وصفية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 19، العدد 2، ماي-أكتوبر 2013، ص 332-370.

(4) عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 63.

أول عرض تلقاه زيكربرج كان في يونيو 2004 من شركة Bay Pal التي عرضت عليه استثمار 500 ألف دولار في الموقع.⁽¹⁾

وفي عام 2007، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصة من شهرة موقع الفايبيوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص يزورونها باستمرار، ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات.

وتحتلّ شبكة الفايبيوك حاليا من حيث الشهرة المركز الثالث بعد موقعي (قوقل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها يتجاوز حوالي 2.85 مليار شخص، وأصبح مؤسس الفايبيوك أصغر مليادير في العالم.⁽²⁾

2-3- خصائص الفايبيوك:

يتضمن الفايبيوك عددا من الخصائص التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض من أهمها:

- لوحة الحائط **wall**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.⁽³⁾
- الملف الشخصي **Profile**: عند الاشتراك بالموقع ننشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلومات شخصية، صور وأمور مختلفة، تحتوي على معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تعلن عن السلع.⁽⁴⁾

(1) محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال-دراسة في النشأة والتطور-، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 361.

(2) جواد علي مسلماني: الإعلام والمجتمع، ط1، دار مجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 131.

(3) جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 38-39.

(4) مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني والأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 258.

- سمة **Pokes** أو **النكزة**: التي تتيح للأصدقاء إرسال فكرة افتراضية لإشارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب.
- سمة **الـ Face book nots** **التعليقات**: وهي السمة التي تسمح بإضافة الصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.⁽¹⁾
- سمة **Photos** **الصور**: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.
- سمة **الهدايا Gifts**: تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقاء تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.⁽²⁾
- سمة **الملاحظات Notes** أو **التدوينات**: شبيهة بالمدونات ولكنها على موقع facebook تكون أكثر انتشاراً من خلال الأصدقاء.⁽³⁾
- **الحالة statu**: تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.⁽⁴⁾
- **السوق Marker Place**: هو المكان أو الصفة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين من نشر إعلانات مبنية مجانية.⁽⁵⁾
- **تطبيق Event** أو **أحداث**: الذي يوفر للمستخدمين وسيلة لإبلاغ الأصدقاء عن الأحداث المرتقب وقوعها.
- **تطبيق أو Vidéo**: الذي يوفر إمكانية تبادل الأفلام والفيديو بين المستخدمين.⁽⁶⁾

(1) وائل مبارك فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، مرجع سابق ص 10-33.

(2) فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، دار الجندرية للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 2016، ص 48-50.

(3) نوال بركات: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص 167.

(4) عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، د ط، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 183.

(5) دهيمي زينب: مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 11، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص 76.

(6) جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري: مرجع سابق، ص 42.

- إنشاء صفحة خاصة على الموقع Face book: تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين، ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهي بفايسبوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك.

- التغذية الإخبارية **Feed news**: حيث تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث يقوم يتميز بعض البيانات مثل: المتغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المترتبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.⁽¹⁾

2-4- أهمية الفاييسبوك:

- اجتماعيا: تعتبر المجتمعات الافتراضية عامة الفاييسبوك خاصة مصعد اجتماعي، وذلك بالتقريب بين فئات المجتمعات الطبيعية وخلق مجتمعات أكثر ألفة وانسجام وتواصل بغض النظر عن الحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

- اقتصاديا: يقوم المطورون باستعمال المعلومات الشخصية للمستخدمين لتوجيه الإشهار الخاص بالشركات المنتجة للخدمات خاصة، وكذا السلع الاستهلاكية، وهذا ما يجعل للإشهار فعالية وتوجيه فهو موجه حسب رغبة أو حسب ميولات المتلقي للإشهار.

- سياسيا: تظن رجال السياسة إلى أهمية وفعالية الشبكات الاجتماعية كالفاييسبوك في الحياة السياسية مع تنامي حجم العضوية على الشبكات الاجتماعية، فقد قام السياسيون باستغلال هذا المناخ وشحن مختلف الاتجاهات لتمويل حملاتهم الانتخابية أو كسب الأصوات والتواصل.

- ثقافيا: ظهرت الأهمية الثقافية للفاييسبوك بمجرد ظهور التفاعل داخل هذا النوع من المجتمعات ذلك بالسماح بالتعارف والتعريف بالثقافات الموجودة في الواقع والتي تنتمي إليها أو تتبناها سكان الشبكة الاجتماعية وذلك بتبادل المعلومات.⁽²⁾

2-5- نماذج مستخدمي موقع الفاييسبوك:

- النموذج الأول: المتخفي: ضمن هذا النموذج يرى الكاتبان أن الكثير ممن يسجلون أنفسهم لا يخصمون مبدأ التواصل والتشابك، فيخفون صورتهم ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعمونهم، ويقول الكاتبان: "هؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة والإطلاع على

(1) خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، د ط، دار المتناسي، قطر، 2008، ص 66.

(2) محمد أمين عبود: تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الأنترنت، رسالة ماجستير، الجزائر، 2012، ص

الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين، ربما يخاف هذا المستخدمين أن يفوتهم شيء ما أو يعيشون طفولتهم من جديد، حيث كانوا يكتبون بالوقوف في ركن ما من ساحة المدرسة - يكتبون بمراقبة زملائهم ويكبحون الرغبة في ممارسة اللعب معهم أو حتى مكالمتهم - لكن التجربة أظهرت أن خيار التخفي ليس بالأمر السيء على الإطلاق، إذا ما أخذت بعض التعليقات غير اللائقة التي يكتبها البعض بعين الاعتبار.

- **النموذج الثاني: رفيق المدرسة:** (لم نلتقي منذ وقت طويل): بهذا يتحدث الكاتبان عن هذا النموذج من الأشخاص فيوضحان: "هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل وغالبا ما يكونوا زملاء من أيام المدرسة، رسالة تثير فضولا كبير عما أصبحت عليه أحوال الآخر، لكن في كثير من الأحيان ما يلبث هذا الزميل القديم أن يختفي ولا يبقى سوى اسمه في لائحة الأصدقاء.

- **النموذج الثالث: الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة:** هم أصدقاء غير مريحين ويتوقف الكاتبان عند هذا النوع من الأصدقاء الذين يتجسسون على صفحات المشتركين في الفايسبوك، وقد يثيرون بعض المشاكل غير المريحة لصاحب الصفحة، كون أنهم يحاولون التأثير على علاقاته الجديدة وخلق المشاكل في علاقاته مع أصدقائه الجدد.⁽¹⁾

- **النموذج الرابع: الأبوين:** لاشك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفايسبوك ما يكفي، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة، لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي، والدخول إلى صفحاتهم وطلب صداقة أبنائهم، الذين يقومون بتشكيل مجاميع من الأصدقاء، تحدّ من تدخلات الآباء في شؤونهم، ومن هذه المجموعات التي يشكلونها الأبناء (دعونا نقصي الآباء من الفايسبوك).

- **النموذج الخامس: المدير:** يتسم هذا النموذج بطابع أكثر ما يقال عنه تجسسي نرجسي، فالمدير يفتح صفحة شخصية له على الفايسبوك، ويدعو العاملين عنده بالتسجيل في الفايسبوك والدخول إلى صفحته الخاصة، ومن هنا يحقق نرجسيته باعتباره يتحكم فيهم حتى وهم في العالم الافتراضي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يصبحون تحت أنظاره ويراقب حركاتهم وسلوكهم.

- **النموذج السادس: الأصدقاء الحقيقيون:** يخلص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيين هم أصدقاء بصرف النظر إن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أو لا، ويقولان: "الصديق الحقيقي هو الصديق الذي

(1) جواد علي مسلماني: مرجع سابق، ص 141.

نعرفه منذ وقت طويل، في هذه الحالة لا يحتاج المرء لفي سبوك للحفاظ على الصداقة، لكن ضم هؤلاء الأصدقاء إلى لائحة الأصدقاء على فايسبوك هو أمر طبيعي، على الرغم من قلة أو عدم أهمية ما يمكن إضافته هناك حول هؤلاء الأصدقاء.⁽¹⁾

2-6- خدمات موقع الفاييسبوك:

يمكن أن نلخص الخدمات التي يقدمها موقع الفاييسبوك لمستخدميه ورواده في النقاط التالية:

- مجانية الاشتراك في موقع الفاييسبوك دون دفع أي مبلغ مالي لإنشاء حساب على الموقع.
- البحث عن الأصدقاء القدامى ومراسلتهم ومعرفة أحوالهم.
- تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على موقع فيسبوك يمكنه وضع ونشر فيها ما يشاء، وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها.
- وضع الصور الخاصة للفرد على صفحته وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد ما يمكن من رؤيته.
- وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتجديد من يمكنهم من رؤيته من الأصدقاء، وتكوين مجموعات وبدون أدنى شروط.
- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء وإرسال واستلام الرسائل مع الأصدقاء.
- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقتك مع الآخرين.⁽²⁾

2-7- إيجابيات موقع الفاييسبوك:

- يساعد المستخدم في إزالة الضغوطات النفسية والشعور بالوحدة والفراغ، حيث يشعر المستخدم انه على تواصل مع الآخرين وأنه معهم في كل مناسباتهم في أي بقعة كانوا من العالم.
- يساعد على الشعور بقرب المسافة وتقليل حدة الاشتياق للأهل والأقارب أو بعض الأصدقاء والأشخاص المهمين.
- أصبح هذا الموقع يستخدم للمواد الترويجية والدعاية والإعلان.
- أصبح موقعا لتسويق السلع والبضائع والإعلانات.
- يقوم الموقع على إضافة مجموعات، كمجموعات صحافية أو إعلامية أو طلابية أو غير ذلك وإبلاغهم بكل نشاط وبكل ما يجري من أخبار يخص تلك المجموعة عبر الفاييسبوك.

(1) المرجع نفسه، ص 142.

(2) ياسين خضير البياتي: الإعلام الجديد-الدولة الافتراضية الجديدة-، د ط، دار البلدية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 393.

- يمكن الدخول على هذا الموقع من خلال الشبكة مع جهازك النقال.
- أصبح موقعا للإعلام (صوت لمن لا صوت له).
- ساعد على انفتاح أفراد المجتمع من خلال إطلاعهم على الأحداث والأخبار، وما يكتب من فنون الأدب والشعر والحكم والمقولات وغير ذلك.
- جعل المستخدم أكثر جرأة وأكثر ثقة في نفسه من خلال مشاركته أما بإبداء إعجابه أو بكتابة تعليق ما لأصدقائه.
- تفجير الطاقات الإبداعية فمن خلال الموقع أصبح الشاعر يقوم بنشر أشعاره وخواطره، وأصبح الرسام يقوم بعرض رسوماته... الخ.⁽¹⁾

2-8- سلبيات موقع الفايسبوك:

- رغم الفوائد المختلفة التي يوفرها الفايسبوك لمتصفحيه إلا أن له أضرارا كبيرة على الفئات العمرية المختلفة نلخصها لكم كما يلي:
- الأضرار الاجتماعية: حيث يمكن الفايسبوك الأشخاص من وضع اي اسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات بهدف تشويه صورة هذه العائلات عن طريق إضافة معلومات أو صور مخلة بالآداب والأخلاق وغيرها من الأفعال المشينة الأخرى.
 - الأضرار النفسية: تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيم بعض الأشخاص باستقزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهم ونشر بعض الافتراءات على ألسنتهم وغيرها من الأعمال المشينة التي يمكن أن تؤدي الفرد.
 - تضييع الوقت: بات الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على مواقع التواصل، هذا دون عمل أي توازن بين الضروريات وغيرها، فقد يغفل الشباب ببعض التفاهات على ذلك الموقع والتي تستغل عقولهم وتأخذ من وقتهم.
 - الإساءة للدين: ربما يمكن اعتبار هذه بأنها الطامة الكبرى، فقد قام بعض المخربين بعمل ما يمكن تسميته بحرب بين الأديان على الفايسبوك وذلك عن طريق الإساءة لدين معين أو تشويه صورته بأي وسيلة تتاح له.⁽²⁾

(1) عبير شفيق الربحاني: الاستعمار الإلكتروني والإعلان، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 165.

(2) سليمان بكرين كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 173.

2-9- دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي

- يستطيع موقع الفايسبوك أن يقوم بأدوار أساسية في حملات التوعية البيئية خاصة إذا ما تم توظيفه ضمن منظومة الوسائل الإعلامية التوعوية، وذلك للخصائص الكبيرة التي يمتلكها.
- انتشاره الواسع والمتزايد، ليس فقط عالميا وأيضاً محليا، حيث توضح الدراسات الحديثة التي تمت في المملكة انتشاره بين الشباب والفتيات على حد سواء وانتشاره في تزايد مستمر.
- يتميز الفايسبوك بأنه أكثر الوسائل الاجتماعية قدرة على العمل ضمن تطبيقات عدة، ويتيح لصاحبه خلق التطبيق الذي يرغب به، وهذا ما يساعد القائمين على حملات التوعية في ربط الفايسبوك بمواقعهم على الانترنت وربطه بوسائل الاتصال المختلفة.
- استخدامه في التنظيم والاجتماعات، حيث يمكن الاستفادة منه في تنظيم التجمعات التي تحتاجها الحملة والمقابلات التي ترغب في القيام بها بل أنه من أفضل الوسائل في الوصول إلى الجماهير المستهدفة بدقة.
- كما يتيح الفايسبوك الشباب فرصة تحميل الصور والمشاركة في مجموعات النقاش حول مختلف القضايا البيئية كما يستخدم الأغلبية موقع الفايسبوك في وقت كبير.⁽¹⁾
- أهم القضايا البيئية المثارة على موقع الفايسبوك:

يعتبر الإنسان أهم عامل حيوي في إحداث التغيير البيئي والإخلال الطبيعي البيولوجي، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة وكلما توالى الأعوان ازداد تحكما على البيئة، وخاصة بعد أن يسر له التقدم العلمي والتكنولوجي مزيدا من فرص إحداث التغيير في البيئة وفقا لازدياد حاجاته المعيشية.

يستأثر كل من الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية والتلوث والتنوع الحيوي باهتمام جماهير موقع الفايسبوك في مناقشة هذه المشكلات البيئية، وخاصة الاهتمام الكبير بالكوارث الطبيعية، وفيما يلي سنعرض أهم القضايا البيئية المثارة في موقع الفايسبوك:

1- الاحتباس الحراري: ترتبط مخاطرها بارتفاع درجة حرارة سطح الأرض على المدى الطويل، وتعمل عدد من الغازات الموجودة في الغلاف الجوي بشكل طبيعي على حدوث نفس العملية التي تحدث في

(1) اسحاق دانا عز الدين سلي: دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر

المعلمين في لواء وادي سير، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2021، ص 18-19.

الصوب الزجاجية، فهي تساعد على احتفاظ الأرض بجزء من حرارة الشمس عن طريق الاحتفاظ بتلك الأشعة الحرارية ومنعها من الخروج من الغلاف الجوي للأرض.

كما نجد أن التأثيرات الأساسية لظاهرة الاحتباس الحراري على الإنسان تتمثل في التغيرات المناخية، وهذا ما يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي.

2- التلوث:

الذي يعرف على أنه: عملية تراكم لبعض العناصر والمركبات في البيئة التي تؤدي إلى الضرر بهذه البيئة والعناصر الحية المختلفة المرتبطة بها مثل الإنسان والحيوان والنبات.⁽¹⁾

3- الكوارث الطبيعية:

هي دمار كبير يحدث بسبب حدث طبيعي منطوي على مخاطرة مثل: الزلازل وغيرها من الظواهر الطبيعية التي تسبب دمار كبير للممتلكات والبشر، وتختلف الكوارث حسب نسبة السكان المحيطة بظاهرة طبيعية منطوية أو قابلة للحصر.

إن مشكلة الحفاظ على البيئة تمثل أحد أكبر وأهم التحديات التي تواجه المجتمع البشري ويستلزم اتخاذ القرارات والإجراءات الحاسمة التي تكفل الإبقاء على المقومات البيئية الإيجابية التي تساعد على استمرار الحياة بأشكالها المختلفة.⁽²⁾

- الفايسبوك كإعلام بيئي:

إن المهمة التي يسعى إليها الإعلام البيئي، تتمثل في توظيف وسائل الإعلام وتطويرها بهدف حماية البيئة والمحافظة على جودة الحياة، والتنبيه لمخاطر الكوارث الطبيعية المحتملة، وحماية التنوع البيئي، والتوقف عن تدخل الإنسان بتوازنه، وكشف الجهات التي تتسبب بتلويث البيئة وتدميرها السبل. ويشكل الإعلام باختلاف تقسيماتها -الفايسبوك- محركاً لخلق رأي عام وبناء اتجاهات عملية، وصياغة واقتراح الحلول، ويوسع الإعلام الجديد التفاعلي أن يتجاوز تدني اهتمام وسائل الإعلام بالبيئة، فالكل يشترك في صناعة الخبر والرأي والوعي، وبمقدور الجمهور أن يلجأ إلى "الفايسبوك"، و"تويتر" والمدونات لنقل رسائلنا.

(1) محمد عبد الكريم علي عبد ربه، محمد عزة محمد إبراهيم غزلان: اقتصاديات الموارد والبيئة، دار المعرفة الجامعية، 273-276.

(2) إحسان حفطي: علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 119-120.

يمكننا أن نساهم في إرسال مئات الرسائل الالكترونية للصحف والإذاعات ومواقع الانترنت، نتحدث عن البيئة وعن غذائنا ومائنا وهوائنا وصحتنا، وهي ليست مبالغة أو خيالاً. ويتحول الإعلام الجديد بوسائله كالفيسبوك إلى أحد أهم وسائل الضغط والمطالبة بتنفيذ القوانين، وإصلاح الخلل والمحاسبة، ومنع المزيد من التدهور للبيئة، وهو مصدر بث الوعي للجمهور، والكشف عن الحقائق، والإشارة إلى المخاطر والأضرار الجانبية للغذاء والماء والهواء والدواء.⁽¹⁾ ولكي نحدد أهداف الإعلام البيئي من خلال الفيسبوك ندرج المفاهيم التالية:

- المعرفة (البعد الإدراكي):

ويقصد بها المعلومات والمفاهيم التي ينبغي أن يعرفها الأفراد والجماعات عن النظام البيئية وكل ما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات.⁽²⁾

وهنا يبرز دور وسائل الإعلام الجديدة الأكثر فاعلية في نشر الوعي البيئي بين المواطنين على اختلاف أعمارهم ودرجات ثقافتهم وأماكن تواجدهم ولضمان الإدراك والفهم الصحيحين للعلاقة التي تربط الإنسان بالبيئة، ينبغي الاهتمام والعناية بقنوات الاتصال وقدرتها على الأداء الجيد في إيصال المعلومات البيئية، ونقصد هنا وسائل الإعلام المتعددة منها الفيسبوك، لما له من القدرة في نقل كل ما يتعلق بالبيئة من خلال المعالجة الشاملة للأحداث بغية إيصالها إلى كافة الشرائح الاجتماعية، ورفع وعيهم بأبعاد ومخاطر المشكلات البيئية.⁽³⁾

- تكوين المواقف والقيم (البعد المهاري):

والمقصود بها مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من مشاعر الاهتمام بالبيئة، وكذا اكتساب المهارات، وهنا يأتي دور وسائل الإعلام الجديدة باعتبارها جزءاً من منظومة التعليم والتدريب المستمر خاصة، حيث تستطيع أن تخلق أنماطاً جديدة من الاتجاهات الإيجابية لما لها من دور محوري

(1) خلف الله عبد الباسط: قضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام الفلسطينية، غياب أم تغيب؟ مجلة آفاق البيئة والتنمية، رام الله، مركز العمل التنموي، العدد 31، 2011، ص 7-9.

(2) علي عجرة: الإعلام وقضايا التنمية، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص 94.

(3) سهام زواوي وهاجر تركي: الإعلام البيئي، (مذكرة ليسانس غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008، ص 48.

في تنمية المواقف والقيم المختلفة، وجعل المواطنين يعيشون مشكلات بيئية، ويشعرون بوجودها، ويحسون بأضرارها وتأثيراتها عليهم، هذا ما يعزز الوعي البيئي والخاص في المناطق الحضرية والبيئية.⁽¹⁾

- المشاركة (البعد الانفعالي):

وهي إتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للمشاركة الفعالة في كافة المستويات على حلّ المشكلات البيئية، وقد أثبتت التجارب أن إشراك الناس في صنع القرارات التي يتعلق بها مستقبلهم أمر ضروري، فالإعلام الجديد بكافة وسائله له دور في إعداد أفراد المجتمع ليقوموا بدورهم وتحفيزهم لبذل كل الجهود وتحمل مسؤولياتهم اتجاه البيئة عن رضى واقتناع يصل إلى التأديب مع البيئة، شرط أن يكون ذلك الاتصال مدعماً بكل الخدمات والإمدادات اللازمة والمناخ المناسب، ولتعزيز المشاركة الجماهيرية في هذا الصدد ينبغي على وسائل الإعلام الجديد -الفيسبوك- أن يخلق قنوات للحوار الاجتماعي للمواطنين للوصول إلى القرار المشترك، مما يساعد على خلق تيار شعبي ضاغط على الحكومات عندما يتعلق الأمر بالبيئة.⁽²⁾

(1) اليونيسكو، اتجاهات التعليم البيئي بين الحكومات لمدينة تلبس بالاتحاد السوفياتي، مجلة اليونسكو، 01 أكتوبر 1977، ص

.161

(2) سهام زواوي وهاجر التركي: مرجع سابق، ص 49.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل، نخلص إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الفايسبوك، أصبحت تشغل حيزا كبيرا في حياة الأفراد والمجتمعات، لتشمل جميع نواحي العالم نظرا لما تشتمل عليه من خصائص ومزايا متعددة، ومشاركة أفكارهم وخبراتهم من الآخرين، وفي ظل التطور التكنولوجي والتقني الحاصل وظهور ما يعرف بالتعليم الإلكتروني، أضحت الفايسبوك في الآونة الأخيرة إحدى المنصات المتعددة بشكل كبير في مجال نقل المعارف والمعلومات.

الفصل الثالث:

تمهيد

1- ماهية البيئة

- 1-1- مفهوم البيئة
- 1-2- مكونات البيئة الطبيعية
- 1-3- مفهوم المشكلات البيئية
- 1-4- أسباب المشكلات البيئية
- 1-4-1- مشكلات طبيعية
- 1-4-2- مشكلات بفعل الإنسان
- 1-5- بداية الاهتمام الدولي بقضايا البيئة

2- ماهية الوعي البيئي

- 1-2- مفهوم الوعي
- 2-2- أنواع الوعي
- 3-2- أشكال الوعي
- 4-2- مفهوم الوعي البيئي
- 5-2- أهمية الوعي البيئي
- 6-2- عوامل ظهور الوعي البيئي
- 7-2- مكونات الوعي البيئي
- 8-2- أبعاد الوعي البيئي
- 9-2- خصائص الوعي البيئي
- 10-2- أنواع الوعي البيئي
- 11-2- مفاهيم ذات صلة بالوعي البيئي
- 1-11-2- الإعلام البيئي
- 2-11-2- التربية البيئية
- 2-11-2- الثقافة البيئية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الوضع الراهن للبيئة وما تعانيه ينبأ بمشاكل خطيرة واجهت الإنسان ولا تزال تواجهه، بات من الضروري التطرق إلى البيئة ومشكلاتها سواء مشكلات طبيعية أو مشكلات بفعل الإنسان إضافة إلى الاهتمام الدولي بقضايا البيئة

تعد تنمية الوعي البيئي مطلب جد مهم للحفاظ على البيئة، ولهذا سعينا في فصلنا هذا إلى التطرق إلى الوعي مفهومه أنواعه وأشكاله إضافة إلى الوعي البيئي مفهومه، أهميته، عوامل ظهوره ومكوناته، أبعاده، خصائصه أنواعه، والمفاهيم ذات الصلة به.

1-1- مفهوم البيئة:

البيئة مصطلح مأخوذ من المصطلح اليوناني (Ecology) (OIKOS)، ويعني بيت أو منزل، وهو (علم التنبؤ) دراسة الكائنات الحية أينما تعيش بما فيها الإنسان، ودراسة التداخلات بينها (Environment) البيئة وبالتخصص علم البيئة الإنسانية وهي علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية دون سواها. (1)

ويعرفها الباحث والعالم الفرنسي الشهر Pirre Aguesse بأنها: علم معرفة الطبيعة والمحيط الذي نعيش فيه. ويعرفها الدكتور ريكاردوس الهبر أستاذ العلوم البيولوجية في كتابه بيئة الإنسان بأن البيئة: مجموعة العوامل الطبيعية المحيطة التي تؤثر على جميع الكائنات الحية وهي وحدة إيكولوجية مترابطة. (2)

كما تعرف البيئة أيضا بأنها: ذلك المحيط الواسع الذي يشمل أشكال الكائنات الحية المرئية وغير مرئية بما فيها الإنسان وعلاقاتها المتشابكة المترابطة، وهي كل العناصر الفيزيائية والبيولوجية من هواء وفضاء وماء وتربة وحيوانات ونباتات، وتشمل أيضا على العناصر الاصطناعية التي استخدمها الإنسان ووضعها لينظم حياته ويدير من خلالها نشاطاته وعلاقته. (3)

1-2- مكونات البيئة الطبيعية:

تحتوي البيئة الطبيعية على أربعة أنظمة ترتبط وتتفاعل وتتوازن مع النظم الأخرى، وتتمثل هذه الأنظمة فيما يلي:

- 1- الغلاف الجوي ويشمل الطبقة العليا، وجوف الأرض.
- 2- الغلاف المائي، ويشمل البحار والبحيرات العذبة والمالحة والأنهار والمياه الجوفية والينابيع.
- 3- الغلاف الغازي أو الهوائي ويشمل على أربعة نظم فرعية حسب بعدها عن اليابس. (4)

(1) سناء محمد الجبور: الإعلام البيئي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 18.

(2) محمد أبو سمرة: الإعلام الزراعي والبيئة، ط1، دار الرابحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 77.

(3) أسماء العبيد: الثقافة البيئية في ضوء نشاطات الاتصال البيئي للجمعيات المحلية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاتصال، السنة 2016-2017، ص 6.

(4) زهير عبد اللطيف عباد، أحمد العابد أبو السعيد: الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق، الطبعة العربية 2014، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص 29.

4- المجال الجوي للكرة الأرضية، ويشتمل على جميع الأماكن التي يمكن أن توجد بها على أي صورة من صور الحياة المعروفة لنا على الأرض. ومن تفاعل تلك الأنظمة مع بعضها يجد الإنسان الظروف والعوامل البيولوجية اللازمة لحياته، وكذلك الحفاظ على استمرارية أنشطته الإنتاجية المعتدلة.⁽¹⁾

1-3- مفهوم المشكلات البيئية:

يمكن القول أن المقصود بمشكلة البيئة بصفة عامة هو ما يطرأ على البيئة من عطل في أداء مهمتها في إنماء الحياة ورعايتها وعلى رأسها حياة الإنسان، وذلك بأي سبب من الأسباب، سواء أكان انهيارا في مكوناتها أو اختلالا في توازنها أو اضطرابا في نظامها.⁽²⁾

وتعرف أيضا بأنها كل تغير كمي أو كيميائي لحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل الفيزيائية فينقصه أو يغير من صفاته، أو يخلل من توازنه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيرا سلبيا.⁽³⁾

1-4- أسباب المشكلات البيئية:

تنقسم المشكلات البيئية إلى قسمين: تقسم خاص بالمشكلات الطبيعية كالبراكين والزلازل والعواصف... الخ، وقسم خاص بالمشكلات غير الطبيعية وهي ناتجة عن فعل فاعل (الإنسان).

1-4-1- المشكلات الطبيعية:

فإن كانت المشكلة البيئية سببها بشري بالدرجة الأولى فهناك أسباب طبيعية لكنها ذات تأثير كبير، مثل الزلازل والبراكين والأعاصير وغيرها، فهي تتسبب في وقوع خسائر بشرية ومادية، مختلفة ورائها القتلى والمعوقين واليتامى، وهدم وتدمير المنشآت الأساسية والقاعدية... الخ، وهي سبب في التلوث خاصة المياه والهواء، ولعل أن أقرب مثال إلينا هو إعصار تسونامي، إذ خلال دقائق كان الماء الهائج قد أهلك الحرث والنسل، الكائنات والبيوت والشجر، فكل ما وقع في طريقة مات أو اقتلع، وسويت عن بكرة أبيها، وعادت الأمور إلى صورتها الأولى، بقاع من الخواء، موت وبوار، إنها إبادة جماعية للبشر.⁽⁴⁾

(1) يسري دعيس: تلوث البيئة وتحديات البقاء، ط1، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، 2002.

(2) عبد المجيد عمر النجار: قضايا البيئة من منظور إسلامي، ط1، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الدوحة، قطر، 1999، ص 45.

(3) حسين عبد الحميد أحمد رشوان: البيئة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع البيئة، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، 2006، ص 21.

(4) زكرياء عبد الجواد: تسونامي جبروت الماء، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت، العدد 551، أوت 2005، ص 38.

1-4-2- مشكلات بفعل الإنسان:

1-4-2-1- التلوث:

ت تعاني البيئة في مختلف أنحاء العالم من عدة مشاكل، أصبح البعض منها ملحا ويتطلب حلا عاجلا، فقد أدت الزيادة الهائلة في السكان والتقدم الصناعي والزراعي في الفترة الأخيرة، إضافة إلى عدم إتباع الطرق المناسبة في معالجة مصادر التلوث، وانعدام التخطيط السليم، إلى تلوث عناصر البيئة واستنزاف مصادر الثروة الطبيعية، ويمكن اعتبار التلوث من أهم المشاكل البيئية الرئيسية في هذا العصر.⁽¹⁾

فالتلوث هو التغير في نسب مكونات البيئة واحتوائها على مواد غريبة وضارة تضر بصحة الإنسان، وبمكونات البيئة⁽²⁾. ويقصد بالتلوث بثّ طاقة أو مادة في البيئة بكميات كبيرة في غير الوقت والمكان المناسبين، ويؤدي إلى تغير غير مرغوب في الصفات الفيزيائية أو الكيميائية أو الأحيائية للبيئة وعلى الرغم من أن هناك تلوث طبيعي ينشأ من ثورة والبراكين وحرائق الغابات، فإن أكثر ما تعاني منه البيئة هو التلوث الناشئ بفعل الإنسان، مثل تلوث المياه السطحية، والجوفية، والتربة، والهواء والغذاء.⁽³⁾ ينقسم التلوث إلى نوعين: تلوث مادي يشمل تلوث الهواء تلوث الماء وتلوث التربة والتلوث الغذائي وتلوث غير مادي، ويشمل التلوث السمعي (الضوضاء) والتلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث الحراري، والتلوث الإشعاعي التلوث الضوئي، التلوث البصري.

1-4-2-2- استنزاف الموارد الطبيعية:

من أبرز المشاكل البيئية المعاصرة، ظاهرة استنزاف الموارد الطبيعية، حيث أدى الاستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى حدوث ضغوط كبيرة على البيئة، وأثر على النظام البيئي تأثيرا سلبيا جراء الاستغلال غير

(1) بن عربية لحبيب: مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي، رسالة دكتوراه، قسم علوم التربية، وهران، الجزائر، 2019، ص 34.

(2) عصام الحناوي: قضايا البيئة والتنمية، ط1، دار الرق، القاهرة، 2004، ص 44.

(3) محمد صابر: الإنسان وتلوث البيئة، د ط، الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 8.

الرشيد للثروات الطبيعية من قبل الإنسان. ويقصد باستنزاف الموارد الطبيعية اختفائها أو التقليل من قيمتها في أداء دورها العادي في شبكة الحياة.⁽¹⁾

1-4-2-3- اختلال التوازن البيئي:

- التوازن البيئي: هو بقاء العناصر الطبيعية التي خلقها الله تعالى على حالها دون المساس بجوهرها، فقد خلق الله تعالى أصناف كثيرة من الكائنات تتكامل فيما بينها لاستمرار الحياة، وكل صنف يعتمد على الآخر، فالحيوانات مثلا تتوقف حياتها على النباتات، والنباتات تتوقف حياتها على سلامة التراب وجودة الماء من التلوث، والمستفيد الأول هو الإنسان ولهذا يجب عليه المحافظة على التوازن البيئي.⁽²⁾

توجد مجموعة من العوامل تسبب الاختلال بالتوازن البيئي وهي العوامل البشرية، وهي تلك العوامل الناجمة عن نشاطات الإنسان المختلفة كالزراعة والصناعية والتجارة وغيرها، العوامل الطبيعية وهي تلك العوامل والتأثيرات التي لا دخل للإنسان في حدوثها مثل التغيرات المناخية، العوامل الحيوية تحدث بشكل خاص بسبب تغير العلاقات بين الكائنات الحية وزيادة أحدهما على حساب الآخر.

1-4-2-4- ثقب الأوزون:

بالرغم من أنه لم يتأكد بشكل قاطع علاقة نقصان طبقة الأوزون بغاز أول أكسيد الكلور، إلا أن بعض النظريات تؤكد هذه العلاقة، ومن تلك النظريات أن انخفاض درجة حرارة غاز أول أكسيد الكلور في القطبين أثناء فصل الشتاء يؤدي إلى تكون سحابة ثلجية تؤدي إلى تحول غاز الكلور إلى غاز أول أكسيد الكلور النشط. وتمنع الرياح القطبية الباردة هذه السحابة الثلجية من الاختلاط بالرياح الدافئة حول المناطق الوسطى، وبالتالي تبعدها عن هذه المناطق أثناء الفترة ما بين أكتوبر إلى ديسمبر. وفي شهر فبراير تتحرك هذه الرياح متجهة إلى شمال الكرة الأرضية حاملة معها سحابة أول أكسيد الكلور الذي يتفاعل مع الأوزون فيقلل من نسبته، وبالتالي تقلص طبقة الأوزون في الغلاف الجوي.⁽³⁾

(1) نوار بورزق: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2008-2009، ص 40.

(2) بن عربية لحبيب: مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

(3) محمد حسان عوض، حسن أحمد شحاتة: مقدمة في علم البيئة، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، جامعة الأزهر كلية العلوم البنين، 2005، ص 26-27.

1-4-2-5- التصحر:

التصحر هو نقصان أو هدم وتخریب الأرض المستغلة، مما يؤدي بها إلى حالات شبيهة بالصحراء. ولقد أصبحت ظاهرة التصحر تشكل خطورة على المكان، مما دعى الهيئات المختصة إلى الشروع في التخطيط وتنفيذ المشاريع للتعرف على مشاكل التصحر وإيجاد الحلول لمكافحتها حسب نمط استخدام الأرض.⁽¹⁾

تعتبر ظاهرة التصحر من أهم المشاكل التي يعاني منها العالم وتهدد حياة الملايين من البشر، حيث تزحف الصحراء سنويا بفعل العوامل المناخية والبشرية على مساحات كبيرة من الأراضي الخضراء المجاورة لها، الأمر الذي يدفع بأعداد كبيرة من السكان للهجرة بحثا عن مصادر جديدة للمياه والأراضي الخصبة.⁽²⁾

1-4-2-6- النفايات المشعة:

تعتبر النفايات المشعة الناتجة عن استخدام المصادر المشعة عقبة أساسية أمام الاستغلال الأمثل للطاقة النووية، إضافة إلى أنها من المشكلات المعقدة حول جدوى الاستغلال الأمثل للطاقة النووية. يعتمد مستقبل الصناعة النووية إلى حد بعيد على مدى قدرة هذا النوع من الصناعة على التحكم والسيطرة على المخلفات والنفايات المشعة المتولدة من استخدام المصادر المشعة، ولا يخلو أي أسلوب لتوليد الطاقة من توليد النفايات يجب إيجاد الطرق الملائمة لحماية الإنسان والبيئة من آثاره السلبية، لاسيما من حيث حجم النفايات المتولدة، وخطورتها المباشرة على الإنسان والبيئة ومدى اضمحلال أو تفاقم آثارها السلبية مع مرور الزمن.⁽³⁾

1-4-2-7- ظاهرة الاحتباس الحراري:

تعود ظاهرة الاحتباس الحراري إلى زيادة نسبة الغازات الملوثة للغلاف الجوي بخاصة غاز ثاني أكسيد الكربون، هذه الغازات والجزيئات تمتص جزءا من حرارة الشمس، وتسمح لأشعة الشمس بالنفاذ

(1) المرجع نفسه، ص 30.

(2) بن عربية لحبيب: مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

(3) محمد حسان عوض، حسن أحمد شحاتة: المرجع السابق، ص 53.

والوصول إلى سطح الأرض، ولكنها تمنع عودة هذه الأشعة إلى الغلاف الكوني مما يؤدي إلى زيادة درجة حرارة الغلاف الجوي القريب من سطح الأرض.⁽¹⁾

وقد تؤدي هذه الزيادة في حال استمرارها إلى عواقب بيئية خطيرة، وحتى الآن فإن هذه العواقب غير معروفة أو محددة بدقة، وهي محط أبحاث الكثير من مراكز البحث العلمي العالمية، ولكن يعتقد أن ارتفاع درجة حرارة الأرض سيؤدي إلى ذوبان الجليد في المناطق القطبية، وبالتالي ارتفاع منسوب المياه في البحار، والمحيطات وغرق الكثير من المناطق الساحلية المنخفضة، والقضاء على الكائنات الحية في هذه المناطق.

1-5- بداية الاهتمام الدولي بقضايا البيئة:

إنّ التلوث البيئي الفضيع هو الذي مهّد لظهور مواقف وردود أفعال دولية اتجاه البيئة، وفيما يلي بعض الأزمات التي أدت إلى بداية الاهتمام الدولي بقضايا البيئة.

1-5-1- انفجار غبار الفحم:

وقعت أكبر كارثة منجمية في التاريخ في 26 نيسان 1942، عندما قضي على 1572 رجلاً في انفجار غبار الفحم في منجم "هونكايو" في الصين.⁽²⁾

1-5-2- الضباب الكثيف في لندن 1952:

في كانون الأول 1952 وقبل سنوات من سن قواعد صارمة ضد التلوث حصل شيء غريب، ففيما كان وباء الزكام يجتاح البلد والفيضانات الرهيبة تغمر العديد من المناطق الساحلية فقضت على 300 شخص إذا بسحابة سوداء كثيفة بدأت تغطي سماء العاصمة. كانت أسوأ من أي ضباب كثيف، ففي أقل من خمسة عشر يوماً مات أكثر من 4000 شخص بسبب التلوث الناتج عن السحابة الرهيبة.⁽³⁾

1-5-3- التسمم الجماعي في العراق (1971-1972):

تعدّ أكبر حادثة تسمم في العالم راح ضحيتها أكثر من 5000 شخص وأكثر من عشرة آلاف مشوه، وذلك راجع لاستيراد الحبوب لسدّ الحاجة والمجاعة التي ضربت العراق وهذه الحبوب عبارة عن حبوب زهرية اللون نظراً لمعالجتها بالزئبق.

(1) بن عربية لحبيب: المرجع السابق، ص 46.

(2) أوديت نحاس: أكبر كوارث القرن العشرين، الطبعة الأولى، دار جروس برس، طرابلس، لبنان، 1993، ص 37.

(3) المرجع نفسه، ص 54.

1-5-4- موجات الحر الشديد في عام 1980:

في صيف 1980 ضرب أمريكا أعلى درجات الحرارة التي سجّلها هذا البلد فتحوّلت الحياة إلى جحيم، وتضررت عشرين ولاية من جراء هذا الحر القاتل، وفي 22 حزيران أصبح الطقس رديئاً جداً وفي أقل من شهر مات 1200 شخص، فأغمي على العجزة في الطريق وارتفع معدل الجرائم إذ أصيب الكثيرون بالجنون بسبب هذا الحر الذي لا يحتمل، ولما اضطر الشباب إلى الانغلاق في منازلهم ازداد عدد الأولاد الذين أسيئت معاملتهم.⁽¹⁾

1-5-5- المدفعية تسبب انهيار الثلوج:

كانت الجيوش النمساوية المتمركزة في جبال الألب خلال الحرب العالمية الأولى تقوم بتدريبات رماية المدفعية صباح أحد أيام شهر كانون الأول، أدى هذا التدريب إلى حصول انهيار ثلجي قضى على 2000 شخص.⁽²⁾

2- ماهية الوعي البيئي

2-1- مفهوم الوعي:

الوعي هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية، وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وأخيراً إدراكه لذاته باعتباره عضواً في الجماعة.⁽³⁾

يعرفه محمد عاطف غيث: اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، يتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي وإدراكه لذاته فردياً وكعضو في الجماعة.⁽⁴⁾

(1) أوديت نحاس: أكبر كوارث القرن العشرين، المرجع السابق، ص 132.

(2) المرجع نفسه، ص 184.

(3) إسماعيل علي سعد: علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1999، ص 303.

(4) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع الحديث: شرح لكل المصطلحات الاجتماعية، ترجمة إبراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2013، ص 79.

وتعرفه مي العبد الله بأنه: إدراك الفرد لما يحيط به إدراكا مباشرا وينطوي الوعي في الإعلام على وقوف الفرد على الفكرة الجديدة لأول مرة، وشعوره بحاجة شديدة إلى مزيد من المعلومات عليها.¹⁾

2-2- أنواع الوعي:

الوعي هو وعي الفرد بذاته وبالبيئة المحيطة به، وقد تعددت أنواع الوعي، ويمكن أن نذكر بعضا منها فيما يلي: الوعي الاجتماعي وهو تجاوز الفرد من إدراك واقعه الشخصي إلى إدراك الوعي الجماعي، الوعي الاقتصادي، ويشمل على علاقات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك... الخ، الوعي الديني ويمثل الدين الجزء الأهم من السلوك الاجتماعي وهو مجموعة من المعتقدات والشعائر، والوعي الأخلاقي ويشتمل على مشاعر أخلاقية كحب الآخرين والمواطنة، وبالتالي فالوعي له أنواع كثيرة و متعددة وكل نوع منها يعنى بدراسة قضية معينة.

2-3- أشكال الوعي:

2-3-1- الوعي الفردي والوعي الاجتماعي:

الوعي الفردي هو العالم الروحي للفرد، ويتحدد هذا الوعي بالخصائص والسمات الفردية في وعي الإنسان مثل المشاعر والعواطف والأفكار والعادات الشخصية ويتكون الوعي الفردي تحت تأثير الوعي الجمعي، فالسلوك الفردي للشخص يوجه من طرف الوعي الجماعي.

أما الوعي الاجتماعي فيعني المعارف والتصورات والأفكار والعادات والأفكار والآراء التي يتوحد بواسطتها الطبقات المكونة للمجتمع، ويتكون هذا الوعي في إطار الممارسات العملية للمجتمع، ويرتبط بالواقع المعاش.

2-3-2- الوعي الاعتيادي والوعي النظري المجرد:

الوعي الاعتيادي هو أحد أنواع الوعي عموما والذي يتكون لدى الإنسان من خلال الأعمال والنشاطات اليومية وفق أنماط ومعايير وتصورات التي تكونت لدى الفرد من حياتهم اليومية.

أما الوعي النظري المجرد فيعني الغوص في الأعماق لاكتشاف جذور الظواهر والقوانين التي تحكم وجودها، ويعلل حركتها، بغية تفسيرها، للحفاظ على العلاقات القائمة أو تفسيرها، ويأخذ العلماء والمفكرين

⁽¹⁾مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط1، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، لبنان، 2014، ص 289.

على عاتقهم صياغة هذا النمط من الوعي ليبدو في شكل منظومة عقائدية أو نظرية ومعارف علمية وعملية متراكمة.⁽¹⁾

- الوعي البيئي:

يلعب الوعي البيئي، دورا مهما في تكريس سلوك معين للإنسان اتجاه البيئة، والمحافظة عليها وينمو هذا الوعي ويتعاضد دوره من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها.

2-4- مفهوم الوعي البيئي:

- كثرت التعاريف التي تناولت مفهوم الوعي البيئي: نظرا لصلته القوية بالبيئة.

- عرف وليام الستون William Ilston الوعي البيئي بأنه: إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة.

ويعرف أيضا بأنه: يشير إلى درجة الإدراك على المستويين الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها والتعامل معها دون الجور عليها لتطويعها من أجل تحقيق غايات فردية سريعة للإنسان في المدى القصير تلحق بالبيئة أضرارا على المدى الطويل.⁽²⁾

كما يعرف الوعي البيئي أيضا بأنه "إدراك المعطيات البيئية أو معرفتها من خلال إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه وبما يدور في بيئتهم المحلية والقومية والعالمية من ظواهر ومشكلات بيئية وآثارها ووسائل علاجها وبالتالي يكتسب الأفراد إدراكهم الواعي لهذه الأبعاد وتتكون لديهم المفاهيم والاتجاهات والقيم نحو ذلك الفهم، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة واتصالهم الشخصي بالآخرين.⁽³⁾

2-5- أهمية الوعي البيئي:

لقد ازدادت أهمية الوعي البيئي بازدياد الأزمات البيئية وتدهورها المتواصل عالميا، إقليميا ومحليا، إذ أصبح الوعي البيئي بأبعاده المختلفة المكونة له أهم إستراتيجية بل أنجح أداة لحماية البيئة، وخاصة

(1) إسماعيل سليمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمين، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، 2012، ص 23.

(2) السيد عبد الفتاح عفيفي: بحوث في علم الاجتماع المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 222.

(3) جمال الدين السيد علي صالح: الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، د ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2003، ص

لارتباطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يفرض أن يكون للفرد دور في التنمية ولا يتمكن الإنسان من ذلك من دون فهم ووعي بالبيئة وبأهميتها.

- تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في مجتمعنا، بحيث تكون نظرته للبيئة لا على أساس الخوف والعقاب وإنما الانصياع الذاتي للمحافظة عليها والاهتمام بها، لما يترتب عن تدمير البيئة من مخاطر على حياتهم أولا وعلى المجتمع عامة ثانيا. (1)

- فهم البيئة وأسباب مشاكلها، وكيفية علاجها وحمايتها، والتدابير الوقائية المطلوبة. (2)

- تكوين الحس البيئي لدى المواطن، والقدرة على استشعار الخطر البيئي مما ينمي لدى الفرد المسؤولية الأخلاقية نحو البيئة ومواردها. (3)

- تكوين الاتجاهات المرغوبة نحو الحفاظ على البيئة وحسن إدارتها، وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة التي يعتنقها البعض فيما يتصل بها.

- دمج أفراد المجتمع في المساهمة في مشاريع حماية البيئة. (4)

2-6- عوامل ظهور الوعي البيئي:

إنّ الوعي البيئي من الناحية التاريخية ليس حديث النشأة، فقد بدت مظاهره واضحة في الحضارات الإنسانية القديمة، فمنذ آلاف السنين كان مفتشو الأراضي الزراعية في الصين يملكون على الحقول ويرشدون المزارعين إلى تدهور البيئة الزراعية، ووسائل منع ذلك كما اهتم القدماء المصريين بالحدائق والزهور والحفاظ عليها. (5) وقد عرف الوعي البيئي اهتماما تدريجيا لدى المجتمعات الصناعية كأحد إفرازات حركات التصنيع العشوائي وآثاره السلبية على البيئة الطبيعية، ويمكن إجمال عوامل ظهور الوعي البيئي في النقاط التالية: (6)

(1) نوار بورزق: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 74.

(2) المرجع نفسه، ص 79.

(3) المرجع نفسه، ص 79.

(4) المرجع السابق، ص 79.

(5) رضوان سلامن: الإعلام والبيئة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2011، ص 133.

(6) كيجل فتحة: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، موقع الفيسبوك أنموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسم إعلام واتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص 97.

1-6-1- الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية:

لقد أدى سعي الإنسان الدائم إلى التحضر والتصنيع إلى تلويث البيئة واستنزاف مواردها الطبيعية، وقد أدى ذلك بدوره إلى ظهور الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية التي تبنت برامج وإجراءات قصد التصدي لهذه المشكلات، ومحاولة تبيان الأثر السلبي الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة الطبيعية، ومن بين هذه التنظيمات البيئية ذات الصيت الإعلامي الكبير منظمة (السلام الأخضر Green Peace) و(منظمة أصدقاء الأرض FOE)، حيث شكلت جميعها جماعات ضغط لا يستهان بها، نظرا لتصديها للمشكلات البيئية العالمية مثل: النفايات الخطيرة، ارتفاع درجة حرارة الأرض واختلاف التوازن البيولوجي والتلوث والتنمية غير الملائمة.⁽¹⁾

وتلعب الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية دورا هاما في التوعية الجماهيرية على نطاقات واسعة محلية إقليمية، وكذا دولية إذ تساهم بشكل فعال في نشر الوعي لدى صناعات القرار والقيادات السياسية، وهو ما فتح المجال لإنشاء مؤسسات حكومية مختصة في شؤون البيئة.⁽²⁾

وقد انحصر مفهوم الاهتمام بحماية البيئة في البداية بجمعيات صون الطبيعة وحماية الحياة البرية والتي بدأت على نطاق ضيق في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية ق19، مثل (نادي اسبيرا الأمريكي)، وكذا جمعية (أديوون) الوطنية كما عرفت المملكة المتحدة إنشاء الجمعية الملكية لحماية الطيور⁽³⁾. وقد أخذت الحركة البيئية الصبغة الدولية بعد تأسيس الاتحاد العالمي للطبيعة عام 1948.

1-6-2- الجماعات العلمية:

لا يمكن إغفال دور الجماعات العلمية وإسهاماتها في مجال حماية البيئة، ونشر التوعية البيئية، حيث قدم علماء البيئة والإيكولوجيين إسهامات بارزة في مجال الزراعة والصحة العامة، ونبهوا مبكرا إلى الأخطار البيئية الناجمة عن سوء استخدام الموارد الطبيعية والتكنولوجيا، وهو ما منح فهما أفضل لمختلف الظواهر البيئية والعوامل المتحكمة فيها، وقد أسهم التطور التكنولوجي بشكل كبير في تطور طرق البحث وأدوات التحليل، ورصد الملوثات وتحديد مصيرها.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ كيجل فتحة: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، المرجع السابق، ص 98.

⁽²⁾ رضوان سلامن: مرجع سابق، ص 135.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص 133.

⁽⁴⁾ أحمد الشرييني: عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض؟، مجلة العربي، العدد 554، جانفي 2005، ص 179.

ومن أمثلة الجماعات العلمية الناشطة في هذا المجال اللجنة العلمية والدولية للقطب الشمالي Comité Scientifique international d'Arctique، وهي منظمة علمية ودولية أنشأتها أكاديميات العلوم الدولية في 18 بلدا وكذا هيئة مستشاري الأمم المتحدة للأوزون التي تضم 226 عالما.⁽¹⁾

1-6-3- وسائل الإعلام:

لا يخفى على أحد أهمية الإعلام في توجيه السلوك الفردي والجماعي نحو الحفاظ على البيئة من خلال وسائله السمعية أو البصرية وحتى الالكترونية، وكذا جمعه لأكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع على رأي واحد من خلال التأثير والإقناع بمختلف الوسائل الدرامية الواقعية، هذا فضلا عن الأساليب الأخرى كعقد المنتقيات الفكرية وصناعة فرص الحوار والتشاور وتبادل الأفكار حول القضايا التي تجمع الجميع.⁽²⁾

1-6-4- الرأي العام:

رغم اختلاف درجة الوعي البيئي لدى الرأي العام في الدول المتقدمة والنامية، إلا أن السمة المشتركة بينهما هو انفعال الرأي العام عامة عند وقوع الكوارث الإيكولوجية، حيث تتدخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تحديد درجة الوعي البيئية ولا تعد مقياسا ثابتا في ذلك فقد يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي متقارب في بعض المجتمعات وتكون درجة الاهتمام والفهم مختلفة.⁽³⁾

1-6-5- النخبة في المجتمع:

وتضم نخبة العلماء والسياسيين والمثقفين وقادة الفكر والرأي، وكذلك الفنانين ونجوم الرياضة ومشاهير الإعلام وغيرهم فهؤلاء يساهمون في صياغة الوعي لدى الأفراد من خلال مشاركتهم في القنوات الإعلامية والزيارات، من خلال الإذاعة أو الصحافة، وكذا من خلال تصرفاتهم اليومية حيال البيئة، أو أسلوب حياتهم المتحضر في التعامل مع البيئة مما يجعلهم قدوة للمعجبين بهم، ومن ثم تقليدهم بما يؤدي إلى نشر الوعي وتتميته لديهم.⁽⁴⁾

(1) أحمد الشرييني: عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض؟، المرجع السابق، ص 179.

(2) عبد الرحمان برفوق وميمونة مناصرية: الضبط الاجتماعية كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 12، نوفمبر 2007، ص 131.

(3) رضوان سلامن: الإعلام والبيئة، مرجع سابق، ص 137.

(4) فتيحة كيجل: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 104.

1-6-6- التنظيمات الاجتماعية:

تقوم التنظيمات الاجتماعية المختلفة وبما لها من إيثولوجيا وأفكار بدور هام في صياغة وتشكيل الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وإتاحة فرصة الممارسة والمشاركة في العمل البيئي وتنميته وأهم التنظيمات الاجتماعية الفاعلة في المجتمع وزارة شؤون البيئة، وكذا الأحزاب السياسية خاصة تلك التي تأخذ طابع الدفاع عن البيئة وخير مثال على ذلك (أحزاب الخضر) التي استطاعت أن تحقق انتصارات سياسية كبيرة في مختلف أنحاء العالم.⁽¹⁾

2-7- مكونات الوعي البيئي:

يتكون الوعي البيئي من ثلاث مكونات لا بد من تكاملها من أجل الوصول إلى تكوين وعي بيئي فعال، وتتمثل هذه المكونات في التربية البيئية، التعليم البيئي والإعلام البيئي.

2-7-1- التربية البيئية:

تعرف التربية البيئية بأنها عملية تربية تستهدف تنمية الوعي لدى سكان العالم، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة، بمعناها الشامل والمشاركة المتعلقة بها، وذلك بتزويدهم بالمعارف، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهارتهم للعمل فرادى وجماعات لحل المشكلات البيئية الحالية، وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة.⁽²⁾ كما عرف مصطفى صفي الدين التربية البيئية بأنها: العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة، التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة، لاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة، وحل المشكلات القائمة، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.⁽³⁾

2-7-2- الإعلام البيئي:

ويعرف الإعلام البيئي بأنه: وسيلة لإيصال الحقائق والمعلومات البيئية إلى الجمهور، وأيضاً كوسيلة ينقل من خلالها آراءه إلى المسؤولين ويتحاور معهم، كما يعد وسيلة لإبلاغ الجمهور عن

(1) فتحيحة كيجل: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، المرجع السابق، ص 105.

(2) أسماء راضي خنفر، عابد راضي خنفر: التربية البيئية والوعي البيئي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 54.

(3) مصطفى صفي الدين: الإعلام العربي وقضايا البيئة، ط1، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 1991، ص 110.

السياسات الحكومية وشرح المخططات والتدابير المتعلقة بالبيئة لإعطاء الناس حقهم الطبيعي في حرية الوصول إلى المعلومات وتأمين شفافية العمل الرسمي.⁽¹⁾

كما يعرفه جمال الدين علي صالح: بأنه أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا أحسن استثمارها كان لها المردود الإيجابي للوعي البيئي، ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، ويعمل الإعلام البيئي على تسيير وفهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة، وبناء قنوات معينة اتجاه البيئة وقضاياها، وهو شامل لكافة شرائح المجتمع لطرح أفكار محددة، وأسلوب طرح هذه الأفكار لا بد وأن يكون متغير ليناسب كافة المستويات.⁽²⁾

2-7-3- التعليم البيئي:

التعليم البيئي مفهوم تربوي جديد نسبياً، وهو نتيجة تفاعل مفهومي التعليم والبيئة، ويهدف إلى معايشة الإنسان للمشكلات البيئية والتدريب على المشاركة في إدارتها سلمياً، وتنمية الوعي البيئي في إطار خطة على مستوى محلي أو قومي أو عالمي مع اكتساب الفرد القيم والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة وتحسينها بهدف إعداد جيل واع للبيئة الطبيعية والاجتماعية والنفسية.⁽³⁾

كما يعرف التعليم البيئي كذلك بأنه: نظام تعليمي يهدف إلى تطوير القدرات والمهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة وقضاياها، والذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة والعمل أيضاً قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة.⁽⁴⁾

2-8- أبعاد الوعي البيئي:

للعوعي البيئي عدة أبعاد يمكن تحديدها فيما يلي:

- تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.

(1) كريم دواجي: الإعلام البيئي التلفزيوني ونشر الثقافة البيئية: رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، السنة 2012-2013، ص 171.

(2) جمال الدين السيد علي صالح: الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره ص94.

(3) إمام عباس الخفاف: التعليم البيئي في رياض الأطفال، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 67.

(4) أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر: التربية البيئية والوعي البيئي، مرجع سابق، ص 82.

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، ويمكن تعرف الاتجاه البيئي بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته، من حيث استنساخه لمشكلاتها واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات.⁽¹⁾
- المشاركة الإيجابية بتبني سلوكيات تؤدي إلى الإقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة.⁽²⁾
- ترسيخ الدلالات الأخلاقية والمعنوية المستندة على مفاهيم الاحترام والتقدير والمحافظة على كل سلوك يأتيه الفرد والجماعة في صلته بالبيئة التي يوجد بها، في ضميره خاصة ووجدان المجتمع عامة.⁽³⁾
- اقتراح قرارات وحلول لبعض المشكلات البيئية ووجود رغبة في المشاركة والمساهمة الفاعلة في حل هذه المشكلات لحماية البيئة والحفاظ على مواردها، كما يمكن الإشارة إلى أن الوعي بأهمية البيئة وصيانتها يدل على وعي الفرد والجماعة بمسئوليتهم نحو البيئة ونحو الأجيال القادمة، بالإضافة إلى الحفاظ على مصادر الثروة الطبيعية يشير إلى أهميتها في تمويل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي ترقية هذه المجتمعات ونموها الاقتصادي.⁽⁴⁾

2-9- خصائص الوعي البيئي:

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه البيئة من خلال التزود بالمعلومات والمعارف البيئية وصلتها لتصدي للمشكلات البيئية ويتميز الوعي البيئي بخصائص معينة يذكر في التالي:

- الوعي البيئي هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية.⁽⁵⁾
- تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاثة أنواع مهمة من الضبط وهي: (الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة).⁽⁶⁾
- الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من آثارها.⁽⁷⁾

(1) سناء محمد الجبور: مرجع سبق ذكره، ص 119.

(2) المرجع السابق، ص 119.

(3) نوار بورزق: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 75.

(4) بن عريبة لحبيب: مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 110.

(5) نايل نبيهة السيد: صحة البيئة والطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2009، ص 211.

(6) المرجع نفسه، ص 211.

(7) المرجع نفسه، ص 211.

- فهم وإدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان والبيئة على أنها عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي.⁽¹⁾

- إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك.⁽²⁾

- الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبيين: الجانب المعرفي والجانب الوجداني، فبالرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة.⁽³⁾

2-10- أنواع الوعي البيئي:

يعتبر الوعي البيئي من أهم عناصر الثقافة السائدة في المجتمع، وبالتالي هو إدراك الفرد لذاته وللوعي البيئي أنواع عدة تتمثل فيما يلي:⁽⁴⁾

2-10-1- الوعي الكامل (الوقائي): وهو الذي يمنع حدوث المشكلة.

2-10-2- الوعي العلاجي: هو الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الاستخدام وتتمثل الأضلع الثلاثة للوعي البيئي في:

1- الحكومة وأجهزتها.

2- المجتمع بكامل هيئاته ومؤسساته.

3- الأفراد الذين يشكلون حماة البيئة في حالة توافر المعرفة والإدراك والفهم الصحيح اتجاه البيئة أي أن الوعي البيئي العلاجي والوقائي كلا منهما يكمل الآخر. ويرى بعض المؤلفين أنواع أخرى للوعي البيئي كالتالي:

2-10-3- الوعي الغريزي:

هو الذي يتكون لدى الفرد نتيجة لممارسات وخبرات عديدة يكسبها الفرد من خلال حياته اليومية.

(1) نايل نبيهة السيد: صحة البيئة والطفل، المرجع السابق، ص 211.

(2) نوار بورزق: مرجع سبق ذكره، ص 77، 78.

(3) فتحة كيحل: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مرجع سابق، ص 96.

(4) حسن إيمان محمد: دور البرامج البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، القاهرة، 2004، ص 176.

2-10-4- الوعي العقلي:

هو القائم على أعمال العقل والفهم والإقناع، حيث يتم الوصول إلى هذا الوعي عن طريق جهد مخطط ومقصود لكي يصل الفرد إلى مستوى الاهتمام والتبني والتحمس والدفاع عن فكرة ما ويختلف من شخص إلى آخر حسب عدة عوامل كالسن ومستوى الذكاء والخبرات السابقة (1)

2-11- مفاهيم ذات صلة بالوعي البيئي:

2-11-1- الإعلام البيئي:

- الإعلام البيئي: هو الإعلام المتخصص في حماية البيئة والإرشاد البيئي للمحافظة على البيئة، وبالتالي على حياة الإنسان والكائنات الحية المختلفة والحفاظ على الطبيعة ومحتوياتها والمحافظة على الثروات البيئية. (2)

- قد عرفه البنك العالمي: بأنه نقل المعلومات ذات الطابع البيئي من وكالات أو منظمات غير حكومية من أجل إثراء معارف الجمهور والتأثير على آرائهم وسلوكياتهم تجاه البيئة. (3)

هو مصطلح تعبير مركب من مفهومين: هما الإعلام والبيئة، فالإعلام هو الترجمة الموضوعية والصادقة للأخبار والحقائق وتزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب في مضمون الوقائع، وأما البيئة فهي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان أرضاً وماء وهواء، وتأثير الموجودات التي تؤثر على حياته، ويعتبر الإعلام أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة حيث يتوقف إيجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة ونقلها على استعداد الجمهور نفسه للتفاعل معها في التوعية لنشر القيم الجديدة، الخاصة بحماية البيئة أو الدعوة للتخلي عن سلوكيات ضارة بها. (4)

2-11-2- التربية البيئية:

هي منهج تربوي يهدف إلى تكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها واستثمارها استثماراً مرشداً ومستداماً. (5)

(1) فتية محمد حسن: مشكلات البيئة، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2005، ص 12.

(2) محمد أبو سمرة: الإعلام الزراعي والبيئي، مرجع سبق ذكره، ص 39.

(3) سناء محمد الجبور: الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 12.

(4) علاء الدين عفيف، عيسى موسى أبو شيخة: الإعلام والبيئة، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 309-310.

(5) سناء محمد الجبور: الإعلام البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

عرفها غازي أبو شقرا بأنها: عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وثقافته وحضارته بمحيطه الفيزيائي، والتدليل على حتمية المحافظة على المصادر البيئية الطبيعية، وضرورة استغلالها الرشيد لصالح الإنسان، حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته.⁽¹⁾

التربية البيئية إذن هي العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة، ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة، وحل المشكلات القائمة، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.⁽²⁾

2-11-3- الثقافة البيئية:

الثقافة البيئية هي عبارة عن عملية تربية غير رسمية مستمرة، تهدف إلى غرس قيم الحفاظ على البيئة، من خلال تفعيل دور الجمعيات والمنظمات البيئية بتحسيس الأفراد والمجتمع بأهمية البيئة كجزء لا ينفصل عن الإنسان والثقافة، ونشر الوعي البيئي في المجتمع لتبني سلوك إيجابي للمحافظة على البيئة.⁽³⁾

كما تعرف الثقافة البيئية بأنها: نوع من التعليم غير النظامي غير مدرسي، يستهدف خلق الوعي البيئي أو التوعية البيئية، وخلق رأي عام واع بقضايا البيئة من خلال الدعوة إلى إقامة الندوات والمعارض البيئية ويوم الشجرة، وتكوين الأحزاب السياسية لأنصار حماية البيئة (أحزاب الخضر)، وإصدار النشرات وإعداد البرامج الإعلامية في الإذاعة والتلفزيون، والصحف لنشر الوعي البيئي، وإنشاء الجمعيات العلمية لحماية البيئة، وصون الطبيعة وأصدقاء الأرض وغيرها من المسميات.⁽⁴⁾

تهتم الثقافة البيئية بنشر الوعي البيئي في المجتمع، وذلك بنشر المفاهيم والمعلومات والقضايا البيئية، وتوضيح العلاقات البيئية القائمة في الكون، من حيث تحديد موقع الإنسان ودوره في هذه

(1) محمد مرسي: الإسلام والبيئة، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 1999، ص 185.

(2) عصام الحناوي: قضايا البيئة والتنمية في مصر الأوضاع الراهنة وسيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر، 2001، ص 96.

(3) أسماء العبيد: الثقافة البيئية في ضوء نشاطات الاتصال البيئي للجمعيات المحلية، دراسة ميدانية للجمعيات البيئية في مدينة البلدة، مرجع سبق ذكره، ص 9.

(4) السيد عبد الفتاح عفيفي: بحوث في علم الاجتماع المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص 227.

العلاقات، ومن خلال تقديم نماذج إيجابية للسلوكيات البيئية المتميزة التي تكون معياراً أخلاقياً يحدد علاقة الناس بالبيئة الطبيعية والمشيدة المحيطة بهم.⁽¹⁾

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على البيئة ومكوناتها بالإضافة إلى الوعي وهو عبارة عن حالة إدراك تعبر عن الخلفيات الفكرية والتربوية ومعرفية لدى الفرد، وتماشياً مع الجديد الذي يطرأ على الساحة البيئية من مشاكل برز مفهوم الوعي البيئي هو مجال من مجالات الوعي بصفة عامة وهو إدراك الفرد لأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها، وإدراكه لدوره لترشيد سلوكياته اتجاه البيئة.

⁽¹⁾ سناء محمد الجبور: مرجع سبق ذكره، ص 109.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد

1- الإجراءات المنهجية للدراسة

1-1- منهج الدراسة

1-2- مجالات الدراسة

1-3- العينة

1-4- أدوات جمع البيانات

2- الإجراءات الميدانية للدراسة

1-2- عرض البيانات وتحليلها

2-2- مناقشة فروض الدراسة

2-3- النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التعرض إلى الجانب النظري في الفصول السابقة سنعرض في هذا الفصل الجانب الميداني الذي يعد أحد أهم خطوات البحث العلمي والمتمثلة في الإجراءات المنهجية. والتي اشتملت على المنهج و مجالات الدراسة والعينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، إضافة إلى محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي لموضوع الدراسة انطلاقاً من إعداد استمارة الاستبيان وضبطها وتحكيمها ثم توزيعها على أفراد العينة، وبعد ذلك تفرغ بيانات الاستبيان التي تم جمعها من المبحوثين، ثم جدولتها ثم تصنيفها وتحليل وتفسير مضمون هذه الجداول ما شملته من نتائج على ضوء التساؤلات الفرعية للدراسة.

1- الإجراءات المنهجية للدراسة

1-1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه: «طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة»⁽¹⁾

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول «دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب- فيسبوك أنموذجاً- فقد قمنا باختيار المنهج الوصفي ويقوم هذا المنهج على رصد متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فقرات، من أجل التعرف على ظاهرة أو حدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.⁽²⁾

وعليه يمكن القول أن المنهج الوصفي يعتبر أنسب المناهج العلمية ملائمة لأي دراسة وصفية تحليلية فهو من أنسب المناهج لوصف الظاهرة التي نحن بصدد دراستها من خلال جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة بواسطة استمارة استبيان وتصنيفها وتحليلها قصد الوصول إلى النتائج العامة للدراسة فهو لا يقف عند مجرد الوصف الظاهري للمشكلة، بل يحاول أن يتعرف عليها من حيث العوامل المكونة لها كما هي في الحيز الواقعي لها.

وقد اخترنا هذا المنهج لعد اعتبارات منها: أنه يخدم بصورة كبيرة موضوع دراستنا في وصف طبيعة الدراسة موضع البحث وتحليل بنيتها لتبيان العلاقات بين مكوناتها في إطار المعلومات والبيانات في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين.

1-2- مجالات الدراسة:

1-2-1- المجال الزمني:

ونقصد به الوقت الذي استغرقناه في إنجاز بحثنا هذا والذي يمكننا تقسيمه إلى مرحلتين:

(1) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004، ص 15

(2) ربحي مصطفى عليان: عثمان محمد غنيم، مناهج وأسلوب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء، عمان، 2000، ص

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة بناء أفكار البحث كموضوع للدراسة ثم تحديده في بداية العام الدراسي 2022-2023 من طرفنا ثم عرضناه على الأستاذة المشرفة، وانتظرنا إلى غاية الموافقة عليه من قبل إدارة الكلية

- **المرحلة الثانية:** وهي المرحلة الاستكشافية والاستطلاعية والتي قمنا فيها بالبحث البيبليوغرافي، في محاولة منا لجمع أكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع من بداية شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل، مع نهاية الفصل النظري

- **المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة الأخيرة التي قمنا فيها بتوزيع الاستمارة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا يوم 4 ماي 2023 موزعة طيلة اليوم وانتصرنا بالمبحوثين إلى غاية الإجابة على الاستمارة وقمنا باسترجاعها

1-2-2- المجال البشري:

تضمن المجال البشري لهذه الدراسة طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى، قطب تاسوست، حيث بلغ عددهم في كل جناح بداعوجي كالاتي:

- كلية الآداب واللغات 3069 طالب.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية 2598 طالب.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 3914 طالب.
- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية 3794 طالب.

1-2-3- المجال الجغرافي:

يقصد به المكان الذي تمت به الدراسة وبما أن مكان الدراسة هو الجامعة، بالضبط جامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست ولاية جيجل، والتي تقع في بلدية الأمير عبد القادر، والمنطقة العمرانية تاسوست، يحدها من الغرب مدينة جيجل، ومن الجهة الشمالية كل من السكة الحديدي، والطريق الوطني رقم 43، ومن الجهة الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، تبلغ مساحتها 39.8 هكتار، فتحت أبواب هذه الجامعة في السنة الدراسية 2007-2008، و التي تضم أربع أجنحة بيداغوجية، مكتبة مركزية، المطعم المركزي، قاعة العرض، قاعة المؤتمرات، قاعة النشاطات الرياضية، ملعب رياضي، يشمل الجناح البيداغوجي الأول كلية الآداب واللغات الأجنبية، في الجناح الثاني نجد كلية الحقوق والعلوم السياسية، في الجناح الثالث كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، في الجناح الرابع والأخير كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، وهذه الأخيرة والتي أنشأت بناء على المرسوم التنفيذي رقم 362/12 المؤرخ في 8 أكتوبر 2012 المعدل والمقسم للمرسوم رقم 258/03 المؤرخ في 22 يوليو 2003، المتضمن إنشاء جامعة جيجل، وبناء على القرار الوزاري رقم 919 المؤرخ في 26 نوفمبر 2013 يتم القرار رقم 2015 المؤرخ في 24 مارس 2013 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ويتكون الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في الجانب البيداغوجي مما يلي: العمادة، نواب العمادة، رؤساء الأقسام، 6 أقسام بيداغوجية إضافة إلى مكتبة وأمانة عامة، وهي موزعة على 5 طوابق، إضافة إلى وجود هيكل بشري وآخر إداري.

1-3- العينة:

تعرف العينة بأنها عدد محدود من المفردات التي يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.⁽¹⁾

كما تعرف أيضا أنها: جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على خصائص العناصر التي يتم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.⁽²⁾

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة الطبقيّة متعددة المراحل وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة أو اختيارها ضمن مراحل عدة، ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تختار في هذه المرحلة فإنه يتم استبعادها من العينة نهائيا، في المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.⁽³⁾

- المرحلة الأولى: تحتوي جامعة محمد الصديق بن يحي على أربع أجنحة بيداغوجية قسمنا مجتمع البحث إلى طبقات، كلية الآداب واللغات الأجنبية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية

(1) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص 133

(2) محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي: البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2002، ص

(3) عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان، 1999، ص 90.

والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قمنا باختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، باستخدام العينة العشوائية البسيطة.

- **المرحلة الثانية:** قسمنا مجتمع البحث إلى طبقات حسب الأقسام وتحتوي الكلية على أربع أقسام وهي: علم الاجتماع، علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، الإعلام والاتصال، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قمنا باختيار تخصص واحد باستخدام العينة العشوائية البسيطة، تحصلنا على قسم علوم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا يحتوي على 520 طالب.

- **المرحلة الثالثة:** قسمنا مجتمع البحث عدد طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا البالغ عددهم 520 طالب إلى طبقات من كل مستوى من المستويات المدرسة في قسم علوم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

وبالتالي قدر حجم عينة الدراسة ب 59 مفردة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من مختلف التخصصات لعام 2022-2023، وتكون محصورة في طلبة الليسانس والماستر بطريقة طبقية المتعددة المراحل وبالعلاقة موزعة كآلاتي:

عدد مفردات العينة	عدد الطلبة	المستوى
16	141	السنة الثانية ليسانس
23	197	السنة الثالثة ليسانس
08	73	السنة أولى ماستر
12	109	السنة الثانية ماستر

1-4- أدوات جمع البيانات

يحتاج الباحث في إنجاز دراسته إلى أدوات تساعده في جمع البيانات والمعلومات لدراسة المشكلة التي يتضمنها البحث، بداية من وضع أسئلة البحث أو فرضياته وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة، حيث تختلف أدوات جمع البيانات في الأبحاث العلمية باختلاف طبيعة الموضوع والمنهج المستخدم وقدرة الباحث على التحكم في استخدام هذه الأدوات، ولذلك قمنا بالاعتماد على أدوات تتلائم مع غرض بحثي والتي تمثلت في الاستبيان:

1-4-1- الاستمارة (الاستبيان)

يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، فالاستبيان عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث⁽¹⁾.

اعتمدنا في دراستنا على استبيان كأداة أساسية للتواصل مع أفراد العينة وجمع البيانات وذلك لأنها تعد أهم الأدوات المنهجية التي يستخدمها الباحث لإجراء دراسته الميدانية، بهدف الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية من المبحوثين.

تحتوي استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع بحثي على 36 سؤال، حيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى أربعة محاور كل محور يضم مجموعة من الأسئلة التي تصب في الإجابة عليها وقد رتبت هذه المحاور كما يلي:

- المحور الأول: محور البيانات الشخصية ويتضمن 4 أسئلة.
- المحور الثاني: محور عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي يتضمن 11 سؤال .
- المحور الثالث: محور الفيسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة عند الطالب الجامعي 11 سؤال
- المحور الرابع: محور مشاركة الطلبة الطلبة في التوعية البيئية باستخدام موقع الفيسبوك ويتضمن 10 أسئلة.

1-4-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد أن تم جمع البيانات وتفريغها

وترتيبها وتصنيفها تعتمد الدراسة على أسلوبين، هما كما يلي:

- 1- الأسلوب الكمي: هو الأسلوب الذي يهدف إلى تكيم البيانات التي تحصلنا عليها في الجداول وتحولها إلى أرقام نسبية
- 2- الأسلوب الكيفي: هذا الأسلوب يتم فيه عرض وتحليل وتقسيم المعطيات الواردة في الجداول وربطها بالواقع من خلال الرجوع إلى التراث النظري للموضوع، والذي يهدف إلى معرفة صدق فرضيات الدراسة التي تم تناولها، وتدعيم البحث العلمي ورفع مستواه.

(1) محمد الصاوي، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، قسم تطوير التعليم، المكتبة الأكاديمية، مصر، 1998، ص 37.

2- الإجراءات الميدانية للدراسة

2-1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية

- المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
15.26%	9	ذكر
84.74%	50	أنثى
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

بالاعتماد على معطيات الجدول في توزيع المبحوثين حسب بمتغير الجنس، فقد أظهر أن نسبة الإناث بلغت 84.74%، بينما بلغت نسبة الذكور 15.26%، نفس ارتفاع عدد البنات عن الإناث يكون الطلبة المسجلين على مستوى الكلية أغلبهم إناث.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
37.29%	22	من 15-23 سنة
50.84%	30	من 23 - 28 سنة
6.78%	4	من 28 - 33 سنة
5.09%	3	33 فما فوق
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

توضح بيانات هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن فنجد أكبر نسبة لغت 50.84% عند الفئة الممتدة أعمارهم ما بين 23-28 سنة، ثم تليها نسبة 37.29% عند الفئة 18-23 سنة، ثم تليها نسبة 6.78% للفئة العمرية من 28-33 سنة، ثم تليها كآخر فئة نسبة 5.09% للفئة العمرية 33 فما فوق.

يرجع تسجيل أعلى نسبة لدى الفئتين من 18-23 سنة و 23-28 سنة لمستوى الليسانس (الثانية والثالثة)، يرجع هذا إلى كون هذا السن هو السن الشائع للتمدرس بالجامعة، أما الأعمار الكبيرة نسبياً فيمكن أن يكون أصحابها قرروا العودة إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاعهم عنها لسنوات.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصصات	التكرار	النسبة المئوية
علوم التربية	16	27.11%
علم النفس التربوي	33	55.93%
إرشاد وتوجيه	10	16.95%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يبين الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ 55.93% وكانت لتخصص علم النفس التربوي بـ 23 فرداً، تليها نسبة 27.11% لتخصص علوم التربية، ثم تليها نسبة 16.95%، وهي نسبة منخفضة للتخصص إرشاد وتوجيه.

نستج من خلال الجدول أن توزيع الباحثين حسب التخصص الجامعي له دور في تحديد توجهاتهم المختلفة، ويساعدنا على معرفة اهتماماتهم بالقضايا البيئية.

- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (04): يمثل استخدام الفئة المدروسة لموقع الفايسبوك

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	100%
لا	/	00%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن كل الباحثين يستخدمون موقع الفايسبوك، وذلك بنسبة 100% في حين كانت نسبة عدم استخدامهم لموقع الفايسبوك منعدمة.

نلاحظ استخدام أفراد العينة لموقع الفاييبوك وراجع إلى انتشاره الواسع، وكونه الوسيلة الأفضل للتواصل لسهولة استخدامه.

الجدول رقم (05): يمثل نمط استخدام موقع الفاييبوك يكون دائما، أحيانا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	67.79%
أحيانا	19	32.21%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يوضح الجدول رقم (05) نمط استخدام المبحوثين لموقع الفاييبوك، حيث توضح النتائج أن 76.79% من المبحوثين يستخدمون الفاييبوك بصفة دائمة، أما 32.21% من المبحوثين يستخدمون موقع الفاييبوك بصفة غير دائمة أي أحيانا.

الجدول رقم (06): يمثل الفترة التي أنشأ فيها المبحوثين حساباتهم على موقع الفاييبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	7	11.87%
من 5 سنوات	13	22.03%
أكثر من 5 سنوات	39	66.10%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يمتلكون حساب على الفاييبوك أكثر من 5 سنوات قدرت نسبتها بـ 66.10% من الطلبة، أما من خمس سنوات تمثلت نسبتها بـ 22.03% من المبحوثين الذين يمتلكون حساب الفاييبوك، أما فيما يتعلق بأقل من 3 سنوات تمثلت نسبتها بـ 11.87% وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع الذين يمتلكون حساب فاييبوك منذ وقت طويل.

نلاحظ أن أفراد العينة أغلبهم يستخدمون حساب الفاييبوك منذ وقت طويل، وهذا راجع إلى انتشاره من سنوات عديدة في الجزائر.

الجدول رقم (07): يوضح سبب تفضيل المبحوثين لموقع الفايسبوك

سبب التفضيل	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	42	71.19%
خصوصية هذا الموقع	6	10.17%
انتشاره الواسع	11	18.64%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول سبب تفضيل المبحوثين لموقع الفايسبوك، إذ نجد أغلب المبحوثين قد صرحوا بتفضيلهم لموقع الفايسبوك لسهولة استخدامه وكانت نسبتهم 71%، نجد في المرتبة الثانية انتشاره الواسع بنسبة 18.64%، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة خصوصية هذا الموقع بنسبة 10.17%.

الجدول رقم (08): يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك

الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	10	16.64%
من ساعة إلى ساعتين	17	28.81%
أكثر من 4 ساعات	32	54.24%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معتبرة من المبحوثين يتصفحون موقع الفايسبوك أكثر من 4 ساعات بنسبة 54.24%، تليها نسبة 28.81% من المبحوثين الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين في تصفح الفايسبوك، تليها نسبة 16.95% من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك أقل من ساعة. يبين هذا الجدول أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك بشكل كبير يمكن أن يرجع هذا كون المبحوثين الشباب يستخدمونه في العمل والإناءث يستخدمونه في الحصول على الصفات، بالإضافة إلى استخدامه في التسلية والترفيه والحصول على المعلومات.

الجدول رقم (09): يمثل الفترة المفضلة لدى المبحوثين في موقع الفايسبوك

الفترة المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	1	17%
مساء	6	10.18%
ليلا	22	37.28%
حسب الظروف	30	50.84%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

تبين بيانات الجدول أعلاه بأن نسبة 50.84% من المبحوثين أقرروا بأن الفترة الزمنية المفضلة لديهم لتصفح موقع الفايسبوك هي على حسب الظروف، وليس هناك فترة محددة مقيدون بها، فكلما وجدوا الوقت المناسب يقومون بتصفح الفايسبوك، في حين قدرت نسبة المبحوثين 37.28% الذين يعتمدون على الفترة ليلا وهم يتصفحون الفايسبوك بينما انخفضت نسبة المبحوثين إلى 17% و 10.18%، في كل من الفترة الصباحة والمسائية لأن أفراد العينة لا يفضلون تصفحها وكانت النسبة جد ضئيلة.

الجدول رقم (10): يمثل مكان استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك

المكان	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	47	79.67%
الجامعة	12	20.33%
مقاهي الانترنت	00	00%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يفضلون المنزل بنسبة 79.67%، في حين أن 20.33% يفضلون الجامعة، بينما لم يختار أي من المبحوثين مقاهي الانترنت 00%. نستنتج إذن أن نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون تصفح الفايسبوك في المنزل، وذلك يعود إلى شعورهم بالراحة وتفرغهم من كل الأشغال، وبالتالي شعورهم بالحرية في التصفح، كما يرجع ذلك إلى اشتراكات الانترنت في المنازل الذي شهد ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم (11): يوضح اللغة المستخدمة من قبل المبحوثين عبر الفايسبوك

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	33	55.93%
الفرنسية	19	32.20%
الإنجليزية	7	11.87%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يمثل الجدول اللغة المستخدمة من قبل المبحوثين عبر الفايسبوك، حيث يظهر الجدول أن اللغة العربية هي أكثر اللغات استخداماً من قبل المبحوثين، وذلك بنسبة 55.93%، وهذا ما يدل على الاستخدام الواسع لها، تليها اللغة الفرنسية وذلك بنسبة 32.20%، ثم اللغة الإنجليزية بنسبة 11.87%. ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب الطلبة يعتمدون على العربية في استخدام موقع الفايسبوك، وذلك راجع إلى أنها اللغة الأكثر استعمالاً في حياتهم اليومية، وأنهم يستطيعوا من خلالها إيصال آرائهم بكل سهولة وإمكانية فهم أفكارهم من قبل الأفراد الآخرين، وكذلك مساهمة العربية بشكل كبير في زيادة التفاعل والتواصل بين الأصدقاء.

الجدول رقم (12): يمثل الخدمات التي يتيحها موقع الفايسبوك للمبحوثين

الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
الدرشة	59	100%
متابعة الأخبار	0	0%
الحصول على المعلومات	0	0%
أخرى اذكرها	0	0%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 100% من المبحوثين قد اختاروا الدردشة كأول خدمة يوقرونها لهم موقع الفايسبوك، وذلك بهدف التواصل مع الأصدقاء والأقارب والعائلة ومعرفة مستجداتهم، كما يستخدمون الدردشة لتبادل الدروس والمحاضرات وإنجاز البحوث.

الجدول رقم (13): يمثل المواضيع التي تهتم بها عند تصفحك لموقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع
98.30%	56	المواضيع الثقافية
94.91%	58	المواضيع البيئية
3.38%	2	المواضيع السياسية
84.74%	50	المواضيع الترفيهية
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن عدد المبحوثين 59 لكن طبيعة السؤال استوجبت الإجابة بأكثر من احتمال من طرف المبحوثين، حيث بلغت أعلى نسبة قدرت بـ 98.30%، تليها نسبة 94.91% والتي تمثل المبحوثين الذين يفضلون التصفح على المواضيع البيئية، تليها نسبة 84.74% التي تمثل المبحوثين الذين لديهم اهتمام بالمواضيع الترفيهية، بينما انخفضت نسبة 3.38%، والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين لديهم اهتمام بالمواضيع السياسية.

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يهتمون بالمواضيع الثقافية والبيئية، فالطالبة هنا يميلون إلى معرفة أخبار ومعلومات حول المجتمع والمحيط الذي يعيشون فيه.

- المحور الثالث: الفايسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة عند الطالب الجامعي

الجدول رقم (14): اعتماد المبحوثين على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات البيئية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
86.45%	51	نعم
13.95%	8	لا
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول أن 86.45% من المبحوثين يعتمدون على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات البيئية، بينما 13.55% يعتمدون على مصادر أخرى في معلوماتهم البيئية.

الجدول رقم (15): يمثل عضوية الباحثين في إحدى المجموعات والصفحات التي تهتمّ بنشر

المعلومات البيئية عبر موقع الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	57.62%
لا	25	42.38%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57.62% تمثل نسبة الباحثين الذين يمثلون عضوية في إحدى المجموعات التي تضم بنشر المعلومات البيئية عبر موقع الفيسبوك، أما بالنسبة للباحثين الذين لا يمثلون عضوية في إحدى المجموعات والصفحات التي تهتم بنشر المعلومات البيئية عبر موقع الفيسبوك قد بلغت نسبتهم 42.38%.

نستنتج من النتائج أن معظم أفراد العينة يهتمون بالقضايا البيئية، ويؤكد ذلك من خلال عضويتهم في المجموعات والصفحات البيئية، وهذا يدل على اهتمامهم أيضاً بالمعلومات البيئية المنشورة عبر الفيسبوك.

الجدول رقم (16): يمثل محاولة الباحثين الحصول على المعلومات البيئية من مصادر موثوقة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	62.71%
لا	22	37.29%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 62.71% من الباحثين يحاولون الحصول على المعلومات البيئية من المصادر الموثوقة، بينما نسبة 37.29% لا يحاولون الحصول عليه من مصادر موثوقة. نستنتج أن نسبة معتبرة من الطلبة يحاولون الحصول على المعلومات البيئية من مصادر موثوقة.

الجدول رقم (17): يمثل طبيعة المعلومات التي يقدمها موقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المعلومات
13.55%	8	علاجية
49.15%	29	وقائية
16.94%	10	تعليمية
28.81%	17	توجيهية
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

تبين من خلال الجدول ارتفاع النسب ويرجع هذا إلى طبيعة السؤال استوجبت الإجابة بأكثر، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 49.15% وقائية، ثم توجيهية بنسبة 28.81%، ثم تعليمية بنسبة 16.94%، ثم تليها علاجية بنسبة 13.55%.

نستنتج من خلال النسب المصنفة في الجدول أن طبيعة المعلومات التي يقدمها الفايسبوك لدى أفراد العينة هي الوقائية من خلال نشر وإعطاء معلومات حول القضايا التي تتعلق بها.

الجدول رقم (18): يمثل حداثة المعلومات البيئية التي يقدمها موقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	حداثة المعلومات
84.74%	9	نعم
15.26%	50	لا
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

بين الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين الذين يجدون أن موقع الفايسبوك يقدم معلومات جديدة عن البيئة يمثل أغلبية المبحوثين بنسبة 84.74%، بينما نجد فئة من المبحوثين يرون أن موقع الفايسبوك لا يقدم معلومات جديدة عن البيئة بلغت نسبتهم 15.26%.

الجدول رقم (19): يمثل الوسائط المستخدمة في تنمية الوعي البيئي عبر موقع الفايسبوك

الوسائط المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
الصور	10	16.94%
النص	10	16.94%
الفيديو	30	50.85%
رابط	9	15.27%
كاريكاتير	00	00%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن نسبة 50.85% من المبحوثين يرون أن الفيديو هو أكثر الوسائط استخداماً، موقع الفايسبوك، تليه كل من الصورة والنص بنسب متساوية، وفي المرتبة الأخيرة نجد الرابط بنسبة 15.27%.

يرجع هذا إلى كون المبحوثين يستهويهم معاهدة الفيديوهات التي يتم نشرها على موقع الفايسبوك.

الجدول رقم (20): يمثل تفاعل المبحوثين مع المواضيع التي يقدمها الفايسبوك

تفاعل المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	76.28%
لا	14	23.72%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع المواضيع التي يقدمها موقع الفايسبوك، وذلك بنسبة 76.28% بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين لا يتفاعلون مع المواضيع التي يقدمها موقع الفايسبوك، حيث لم تتجاوز نسبتهم 23.72%.

نلاحظ أن أفراد العينة معظمهم يهتمون بالمواضيع البيئية المعروضة في الفايسبوك.

الجدول رقم (21): يوضح أكثر المشكلات البيئية المتناولة في منشورات الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	أكثر المشكلات البيئية
16.94%	10	التلوث
8.48%	5	النفايات
0%	0	الكوارث الطبيعية
8.48%	5	تلوث المياه
57.72%	34	انتشار الأوبئة
8.48%	5	استنزاف الموارد الطبيعية
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر المشكلات البيئية المتناولة في منشورات الفايسبوك هي انتشار الأوبئة بنسبة 57.72%، ثم التلوث بنسبة 16.94% تليه كل من النفايات واستنزاف الموارد الطبيعية بنسبة متساوية 8.48%. يمكن أن نفسر البيانات الواردة في الجدول أعلاه بمرحلة وباء كورونا التي عانا منها العالم بداية من سنة 2020 إلى قرابة نهاية 2022.

الجدول رقم (22): يمثل تشجيع حملة عامة حول البيئة عبر موقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	تشجيع حملة عامة حول البيئة
59.23%	35	نعم
40.68%	25	لا
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ 59.32% تؤكد نسبة المبحوثين الذين يشجعون حملة عامة حول البيئة عبر موقع الفايسبوك، في حين نفت نسبة 40.68% ذلك. نستنتج مما سبق بأن غالبية المبحوثين يشجعون حملة عامة حول البيئة عبر موقع الفايسبوك، وهذا يدل على اهتمامهم حول القضايا والمواضيع البيئية والهدف منها التقليل من حجم الأضرار التي

يلحقها الإنسان بالبيئة مثل تنظيف المقابر، العناية بالمساحات الخضراء، حملات التشجير، الحضور في الفعاليات المتعلقة بالبيئة، حضور ملتقيات، أيام توعية حول البيئة.

الجدول رقم (23): يمثل مشاركة المبحوثين في نشاط بيئي تم تنظيمه عن طريق موقع الفايسبوك

المشاركة في نشاط بيئي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	25.42%
لا	44	74.58%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين لم يشاركوا في النشاطات البيئية التي تم تنظيمها عبر موقع الفايسبوك بنسبة 74.58%، بينما نجد نسبة 25.42% للفئة التي شاركت في نشاط بيئي تم تنظيمه عن طريق موقع الفايسبوك.

يمكن إرجاع النسب الملاحظة من خلال الجدول إلى كون أغلب المبحوثين إناث وطبيعة المجتمع الجزائري عموما والجيلي خصوصا لا يسمح بمشاركة الإناث في حملات عامة.

الجدول رقم (24): إذا كانت الإجابة بنعم ما هو هذا النشاط

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
العناية بالمساحات الخضراء	7	11.87%
حملات التشجير	5	8.48%
تنظيف المقابر	0	00%
الحضور في الفعاليات المتعلقة بالبيئة	3	5.09%
حضور ملتقيات أيام توعية حول البيئة	0	00%
المجموع	59	/

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيئة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين النشاط البيئي الذي أتاحه موقع الفايسبوك وجعل المبحوثين يشاركون فيه، نجد أن العناية بالمساحات الخضراء أعلى نسبة بلغت 11.87%، أما النسبة التي تليها 8.48% تتمثل في المشاركة في حملات التشجير، ثم نسبة 5.09% تمثلت في المشاركة في حضور

الفعاليات المتعلقة بالبيئة، أما المشاركة في نشاط تنظيف المقابر وحضور ملتقيات أيام توعية حول البيئة كانت الإجابة منعدمة من طرف المبحوثين.

- المحور الرابع: يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام موقع الفيسبوك

الجدول رقم (25): يمثل المشكلات البيئية التي يعرفها المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	المشكلات البيئية
10.16%	6	التصحّر
10.16%	6	الاحتباس الحراري
45.76%	27	التلوث
11.87%	7	الكوارث الطبيعية
8.48%	5	استنزاف الموارد الطبيعية
8.48%	5	اختلال التوازن البيئي
5.09%	3	ثقب الأوزون
0%	0	النفايات المشعة
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين صرحوا بمعرفتهم لمشكلة التلوث بنسبة 45.76%، تليها في المرتبة الثانية الكوارث الطبيعية بنسبة 11.87%، ثم في المرتبة الثالثة يأتي كل من التصحر والاحتباس الحراري بنسبة متساوية قدرت بـ 10.16%، ثم تليها كل من استنزاف الموارد الطبيعية واختلال التوازن البيئي بنسبة متساوية 8.48%، ويأتي ثقب الأوزون في المرتبة الأخيرة بنسبة 5.09%.

الجدول رقم (26): يمثل اهتمام المشكلات البيئية بالقضايا البيئية العالمية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
81.36%	48	نعم
18.64%	11	لا
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ 81.36%، وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن المشكلات البيئية التي يعرفونها تهتم بالقضايا البيئية العالمية، ونسبة 18.64% تمثل نسبة المبحوثين التي نفت ذلك.

الجدول رقم (27): يمثل قيام المبحوثين بالتحذير من مخاطر المشكلات البيئية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	86.44%
لا	8	13.56%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الطلبة قد سبق لهم التحذير من مخاطر المشكلات البيئية بنسبة 86.44% بينما صرح فئة من الطلبة بأنهم لم يحذروا من مخاطر المشكلات البيئية بنسبة 13.56%.

يرجع ذلك إلى كون أفراد العينة مدركين لخطورة القضايا والمشكلات البيئية التي تواجه المجتمع فهم يسعون إلى خلق حلول جذرية لها.

الجدول رقم (28): يمثل اهتمام المبحوثين بما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفايسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	83.06%
لا	10	16.94%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة من المبحوثين تهتم بما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفايسبوك بنسبة 83.06%، بينما نجد الفئة الغير مهتمة بما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر الفايسبوك تمثل بنسبة 16.94%.

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يهتمون بما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك، لأن هدفهم من متابعة ما يتم تداوله عن البيئة هو الحصول على النصائح فيما يخص البيئة بالإضافة إلى الحصول على المعلومات التي تزيد من مستوى الوعي البيئي لديهم.

الجدول رقم (29): استفادة المبحوثين مما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	59.32%
لا	24	40.68%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يبين الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن المعلومات والأخبار المقدمة عبر موقع الفيسبوك مفيدة، وقد مثلت نسبتهم 59.32%، بينما يرى فئة أخرى من المبحوثين الذين أجابوا بلا أنهم لا يستفيدون مما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك.

حيث يرى نسبة كبيرة من المبحوثين أن ما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك أفادهم يرجع ذلك كون الفيسبوك يعمل على إمدادهم بكل ما هو جديد ومفيد عن المشاكل البيئية.

الجدول رقم (30): يمثل توزيع المبحوثين حسب المبادرة في طرح أفكار تساهم في حلّ المشكلات

البيئية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	66.10%
لا	20	33.90%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

يتبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة مقدرة بـ 66.10% تمثل بأنه يتم المبادرة في طرح أفكار عبر موقع الفيسبوك تساهم في حلّ المشكلات البيئية، في حين أكدت نسبة 33.90% عدم المبادرة في ذلك.

من خلال ما سبق نلاحظ أنه يتم المبادرة في طرح أفكار عبر موقع الفايسبوك تساهم في حلّ المشكلات البيئية، وقد يعود السبب في ذلك لاهتمامهم بقضايا البيئة وحمايتها من الخطر.

الجدول رقم (31): يمثل مساعدة موقع الفايسبوك في اكتشاف المشاكل البيئية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	83.06%
لا	10	16.94%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

تبين بيانات الجدول أن نسبة 83.06% تمثل أعلى نسبة بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن موقع الفايسبوك ساعدهم على اكتشاف المشاكل البيئية، أما الفئة الثانية فهي تمثل نسبة 16.94% للمبحوثين الذين يرون أن الفايسبوك لم يساعدهم في اكتشاف المشاكل البيئية.

نستنتج من خلال الجدول أن أكثر من نصف عدد المبحوثين وبنسبة عالية يرون أن الفايسبوك ساعدهم على اكتشاف المشاكل البيئية، وهذا يدل على أن موقع الفايسبوك أدى وظيفته في تقديم معلومات عن البيئة ومشكلاتها كانت كفيلة باستفادة المبحوثين من هذا الموقع.

الجدول رقم (32): يمثل السبب الرئيسي للممارسات البيئية الخاطئة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاتصال	24	40.68%
الجهل بالقضايا البيئية	35	59.32%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

تبين من خلال الجدول بأن أعلى نسبة قدرت بـ 59.32%، والتي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأن السبب الرئيسي للممارسات البيئية الخاطئة هو الجهل بالقضايا البيئية، ونسبة 40.68% تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن السبب الرئيسي للممارسات البيئية الخاطئة هو الإهمال.

نستنتج من خلال النتائج أن السبب الرئيسي للممارسات البيئية الخاطئة حسب الطلبة هو الجهل بالقضايا البيئية ومثل هذه السلوكيات يؤثر بشكل كبير على البيئة.

الجدول رقم (33): يمثل مساهمة موقع الفايسبوك في نشر التوعية البيئية حسب رأي المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
37.29%	22	التعريف بالمشكلات البيئية وخطرها على الأفراد وكيفية الحدّ منها
28.81%	17	نشر حملات التوعية الخاصة بحماية البيئة
33.90%	20	الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين زلوفي وسام وفيثة ابتسام.

نلاحظ بأن نسبة 37.29% من المبحوثين يرون بأن موقع الفايسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي من خلال التعريف بالمشكلات البيئية وخطرها على الأفراد وكيفية الحدّ منها، ونسبة 28.81% من المبحوثين الذين يرون أنه من خلال نشر حملات التوعية الخاصة بحماية البيئة، ثم تليها نسبة 33.90% من المبحوثين الذين يرون أنه من خلال الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية.

2-2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من دراستنا الميدانية، توصلنا إلى جملة من النتائج سننتقل إليها حسب كل فرضية، إلى غاية الوصول إلى النتائج العامة لموضوع دراستنا.

- ✓ عرض نتائج الفرضية الأولى: "يستخدم معظم الطلبة الجامعيين موقع الفايسبوك بشكل دائم": من أجل التأكد من تحقق هذه الفرضية من عدمها سنعرض النتائج المتحصّل عليها في الاستمارة:
- حيث كانت أعلى نسبة في الجدول رقم (04) الذي يوضح استخدام الفئة المدروسة لموقع الفايسبوك، تبين أن كل الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الفايسبوك بنسبة 100%.
- تبين نتائج الجدول رقم (05) الذي يمثل نمط استخدام الفايسبوك عند الطلبة الجامعيين أن نسبة معتبرة منهم يستخدمونه بصفة دائمة بنسبة 67.79%.
- يبين الجدول رقم (06) متى أنشأ الطلبة حساب الفايسبوك، وقد كانت أعلى نسبة 66.10% منذ أكثر من 5 سنوات.
- يبين الجدول رقم (07) الذي يوضح سبب تفضيل الطلبة لموقع الفايسبوك، بين أن الطلبة يفضلونه لسهولة استخدامه، وقد كانت نسبته 71.19%.

- يبين الجدول رقم (08) الذي كانت أعلى نسبة فيه 54.27% والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك، أن أغلب الطلبة يقضون أكثر من أربع ساعات في تصفح موقع الفايسبوك.
 - تبين الدراسة في الجدول رقم (09) الذي يمثل الوقت المفضل للطلبة لتصفح موقع الفايسبوك بأن أغلب الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك حسب الظروف بنسبة 50.84%.
 - تبين الدراسة في الجدول رقم (10) الذي يمثل مكان استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك، بأن أعلى نسبة والمقدرة بـ 79.67% من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك في المنزل.
 - يبين الجدول رقم (11) الذي يمثل اللغة المستخدمة من قبل المبحوثين عبر الفايسبوك أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 55.93% يستخدمون اللغة العربية.
 - يبين الجدول رقم (12) الذي يمثل الخدمات التي يتيحها موقع الفايسبوك للمبحوثين أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 100% من المبحوثين أقرروا بأن موقع الفايسبوك يوفر لهم خدمة الدردشة.
 - يبين الجدول رقم (13) الذي يمثل المواضيع التي يهتم بها المبحوثين عند تصفحهم لموقع الفايسبوك أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 98.30% يهتمون بالمواضيع الثقافية.
- نستنتج من خلال نتائج الجداول المتوصل إليها في المحور الأول أن الفرضية الأولى والتي مفادها يستخدم معظم الطلبة الجامعيين موقع الفايسبوك بشكل دائم، قد تحققت كلياً، حيث ظهر جلياً على الجامعيين بجامعة جيجل قطب تاسوست يستخدمون موقع الفايسبوك بشكل دائم بنسبة كبيرة، كما يعدّ الحجم الساعي لتعرضهم لموقع الفايسبوك كبيراً يفوق أربع ساعات يومياً.
- ✓ عرض نتائج الفرضية الثانية: الفايسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة عند الطالب الجامعي: من أجل التأكد من تحقق هذه الفرضية من عدمها سنستعرض النتائج المتحصل عليها في الاستمارة:
- حيث كانت أعلى نسبة في الجدول رقم (14) الذي يمثل اعتماد الطلبة على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات البيئية، تبين أن أغلب الطلبة يعتمدون على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات البيئية بنسبة 86.45%.

- تبين نتائج الجدول رقم (15) الذي يمثل عضوية المبحوثين في إحدى المجموعات والصفحات التي تهتمّ بنشر المعلومات البيئية عبر موقع الفايسبوك، أن نسبة 57.62% من الطلبة يشتركون في صفحات ومجموعات تهتمّ بنشر المعلومات البيئية عبر موقع الفايسبوك.
- تبين نتائج الجدول رقم (16) والذي يمثل محاولة المبحوثين الحصول على المعلومات البيئية من مصادر موثوقة أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 62.71% من الطلبة يحاولون الحصول على المعلومات البيئية من مصادر موثوقة.
- تبين نتائج الجدول رقم (17) والذي يمثل طبيعة المعلومات التي يقدمها موقع الفايسبوك أن أعلى نسبة والتي بلغت 49.15% يقدم معلومات وقائية.
- تبين نتائج الجدول رقم (18) والذي يمثل حداثة المعلومات البيئية التي يقدمها موقع الفايسبوك، أن أعلى نسبة والتي بلغت 84.74% من الطلبة يرون بأن موقع الفايسبوك يقدم معلومات بيئية حديثة.
- توصلت نتائج الجدول رقم (19) والذي يمثل الوسائط المستخدمة في تنمية الوعي البيئي عبر موقع الفايسبوك، إلى أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 50.85% الفيديو هو الوسيط المستخدم في تنمية الوعي البيئي عبر موقع الفايسبوك.
- تبين نتائج الجدول رقم (20) والذي يمثل تفاعل المبحوثين مع المواضيع التي يقدمها موقع الفايسبوك، أعلى نسبة والتي بلغت 76.28% من الطلبة يتفاعلون مع الموضوعات التي يقدمها الفايسبوك.
- تبين نتائج الجدول رقم (21) والذي يمثل أكثر المشكلات البيئية المتداولة في منشورات الفايسبوك أن أعلى نسبة والتي بلغت 57.72% أن انتشار الأوبئة هي أكثر المشكلات البيئية المتداولة في منشورات الفايسبوك.
- تبين نتائج الجدول رقم (22) والذي يمثل تشجيع حملة عامة حول البيئة عبر موقع الفايسبوك أعلى نسبة والتي بلغت 99.32% من الطلبة قاموا بتشجيع حملة عامة حول البيئة عبر موقع الفايسبوك.
- تبين نتائج الجدول رقم (23) والذي يمثل المشاركة في نشاط بيئي تم تنظيمه عن طريق موقع الفايسبوك والتي كانت أعلى نسبة 74.38% من الطلبة لم يشاركوا في هذه النشاطات.
- تبين نتائج الجدول رقم (24) والذي يمثل نوع النشاطات التي شارك فيها الطلبة، وكانت أعلى نسبة 11.87% قد شاركوا في العناية بالمساحات الخضراء.

- نستنتج من خلال نتائج الجداول المتوصل عليها في المحور الثاني أن الفرضية الثانية والمعونة بالفيسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة عند الطالب الجامعي، قد تحققت كليا، ذلك أن موقع الفيسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة عند الطالب الجامعي بجامعة جيجل قطب تاسوست.
- ✓ عرض نتائج الفرضية الثالثة: يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام موقع الفيسبوك: من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية وعدمها نعرض نتائج الاستمارة:
- وضحت الدراسة في الجدول رقم (25) الذي يوضح المشكلات البيئية التي يعرفها المبحوثين وأن أغلبهم يعرفون التلوث بنسبة 45.76%.
 - يوضح الجدول رقم (26) إذا كانت المشكلات البيئية تهتم بالقضايا البيئية العالمية، أن المشكلات البيئية تهتم بالقضايا البيئية العالمية حسب المبحوثين وذلك بنسبة 81.36%.
 - يوضح الجدول رقم (27) إذا كان أفراد العينة يقومون بالتحذير من مخاطر المشكلات البيئية، أن أغلب المبحوثين يقومون بالتحذير من مخاطر المشكلات البيئية بنسبة 86.44%.
 - يوضح الجدول رقم (28) إذا كان أفراد العينة يهتمون بما يتداوله من المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك، أن أغلبية المبحوثين يهتمون بما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 83.06%.
 - يوضح الجدول رقم (29) إذا كان المبحوثين يستفيدون مما يتداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك، أن أغلبية المبحوثين يستفيدون مما يتم تداوله من المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك، وذلك بنسبة 59.32%.
 - يوضح الجدول رقم (30) إذا كان المبحوثين يبادرون في طرح أفكار تساهم في حلّ المشكلات البيئية، أن أغلب أفراد العينة يبادرون في طرح أفكار تساهم في حلّ المشكلات البيئية وذلك بنسبة 66.10%.
 - يوضح الجدول رقم (31) إذا كان موقع الفيسبوك يساعد في اكتشاف المشاكل البيئية أن أغلبية أفراد العينة يساعدهم الفيسبوك في اكتشاف المشاكل البيئية وذلك بنسبة 83.06%.
 - يوضح الجدول رقم (32) أعلى نسبة 59.32% السبب الرئيسي للممارسات البيئية الخاطئة أن معظم المبحوثين يرون أنه الجهل بالقضايا البيئية.
 - يوضح الجدول رقم (33) أعلى نسبة 37.29% أنه يساهم الفيسبوك في نشر التوعية البيئية حسب رأيهم هو التعريف بالمشكلات البيئية وخطورها على الأفراد وكيفية الحدّ منها.

بناء على الفرضية الثانية نجد أن الفايسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة، وذلك من خلال نشر المعلومات والمواضيع عن طريق الفيديوهات التي يتعرضون لها الطلبة على موقع الفايسبوك، بينما يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام الفايسوك، وذلك من خلال اهتمامهم بما يتم تداوله من المشكلات البيئية والمبادرة في طرح أفكار تساهم في حلّ هذه المشكلات البيئية عبر موقع الفايسبوك.

2-3- عرض النتائج العامة:

بناء على الفرضيات الفرعية التي مفادها:

1- عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- الفايسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة لدى الطالب الجامعي.

3- يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام موقع الفايسبوك.

تؤكد نتائج الدراسة أن للفايسبوك دور في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين بناء على الفرضية الفرعية الأولى تبين أن الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك وبشكل دائم.

بناء على الفرضية الثانية نجد أن الفايسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة، وذلك من خلال نشر المعلومات والمواضيع عن طريق الفيديوهات التي يتعرضون لها الطلبة على موقع الفايسبوك، بينما يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام الفايسوك، وذلك من خلال اهتمامهم بما يتم تداوله من المشكلات البيئية والمبادرة في طرح أفكار تساهم في حلّ هذه المشكلات البيئية عبر موقع الفايسبوك.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق تم تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تطرقنا إلى منهج الدراسة، مجالات الدراسة، وأدوات جمع البيانات، ومن ثم تحليل الدراسة الميدانية، ومناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات والنتائج العامة للدراسة.

خاتمة

من خلال ما سبق يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في عصرنا الحالي، وهذا لما تقدمه من خدمات وتبادل للمعارف والتواصل بين الأفراد، حتى أنها أصبحت تساهم في نشر الوعي البيئي، لأن حياة الإنسان في كل المجتمعات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة فهي الحيز الذي يعيش فيه الإنسان ويؤثر ويتأثر به، وتعد مصدرا أساسيا في تطوير حياته ففي مختلف الجوانب.

ولهذا تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي، التي تهدف إلى تغيير وتعديل السلوكيات الخاطئة المرتكبة في حق البيئة، يتحقق هذا بتفعيل كل الوسائل المتاحة، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة، حيث يظهر موقع الفايسبوك كأحدى الخيارات المتاحة للمساهمة في تنمية الوعي البيئي، من خلال قدرته الواسعة وغير المحدودة للتعامل مع البيئة وكيفية المحافظة عليها من المخاطر التي تهدد ببقائها.

ومن خلال هذا يساهم موقع الفايسبوك بشكل كبير في تنمية ونشر الوعي البيئي، من خلال ما يكتسبه الفرد من معلومات وأفكار وقيم والعمل على ترسيخها والتعرف على أهم المشاكل الخاصة بالبيئة، إذن فالفايسبوك يساهم في تنمية الوعي البيئي.

وعليه جاءت هذه الدراسة الحالية المعنونة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب - موقع الفايسبوك نموذجا- من أجل معرفة دور هذا الأخير في تنمية ونشر الوعي البيئي وذلك بناء على الفرضية العامة للدراسة ونتائج الفرضيات الفرعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الفايسبوك يساهم في تنمية ونشر الوعي البيئي من خلال المعلومات والقضايا البيئية التي يطرحها عبر صفحاته وكل من شأنه تعديل السلوكيات الخاطئة اتجاه المنظومة البيئية.

ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من الخروج بعدة توصيات:

- إقامة ملتقيات علمية خاصة بالبيئة، وتنظيم دورات لتوعية الطلبة في المجال البيئي.
- اشتراك الطلبة في التظاهرات البيئية على مستوى الجامعة.
- استغلال فئة الطلبة الجامعيين على اعتبارهم شريحة مؤثرة في المجتمع والأكثر استخداما لهذا الموقع، والاعتماد عليهم كعنصر أساسي في نشر التوعية خاصة في الأوساط الجامعية.

- محاولة الاستفادة من الفضاء الإعلاني الواسع لموقع الفايسبوك وذلك من خلال عرض الصور والفيديوهات فيما يخص القضايا البيئية، وكل هذا من أجل نشر التوعية البيئية السليمة وتوجيه الدعوة لمختلف الجمعيات الخاصة بالمجال البيئي النشطة عبر موقع الفايسبوك لتخصيص أركان خاصة بالبيئية عبر صفحاتها.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: القواميس

- 1- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع الحديث: شرح لكل المصطلحات الاجتماعية، ترجمة إبراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية للنشر و والتوزيع، الإسكندرية، 2013.
- 2- مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط1، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، لبنان، 2014.
- 3- بورون وف، بوريكو، ترجمة الدكتور سليم حداد: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، فرنسا، 1986.
- 4- عثمان عمر بن ناصر: مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، منشورات جامعة قاربيونس، بنغازي، 2002.
- 5- عدنان أبو مصلح: مصطلحات علم الاجتماع، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.

ثانياً: الكتب

- 1- إحسان حفزي: علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
- 2- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: البيئة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع البيئة، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، 2006.
- 3- حسين عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئات الشباب، تجربة مجلس شبابي عادر نموذجاً.
- 4- خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، د ط، دار المتناسي، قطر، 2008.
- 5- ربحي مصطفى عليان: عثمان محمد غنيم، مناهج وأسلوب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء، عمان، 2000.
- 6- زهير عبد اللطيف عباد، أحمد العابد أبو السعيد: الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق، الطبعة العربية 2014، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
- 7- سليمان بكرين كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- 8- سناء محمد الجبور: الإعلام البيئي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 9- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 10- عبد الرحمان بن غالب دبور: تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة دراسة تحليلية وصفية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 19، العدد 2، ماي-أكتوبر 2013.
- 11- عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، د ط، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 12- أسماء راضي خنفر، عابد راضي خنفر: التربية البيئية والوعي البيئي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 13- عبد المجيد عمر النجار: قضايا البيئة من منظور إسلامي، ط1، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الدوحة، قطر، 1999.
- 14- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان، 1999.
- 15- عبير شفيق الرحباني: الاستعمار الالكتروني والإعلان، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 16- عصام الحناوي: قضايا البيئة والتنمية في مصر الأوضاع الراهنة وسيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر، 2001.
- 17- عصام الحناوي: قضايا البيئة والتنمية، ط1، دار الرق، القاهرة، 2004.
- 18- علاء الدين عفيف، عيسى موسى أبو شيخة: الإعلام والبيئة، ط1، دار المعترف للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 19- علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، د.ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 20- علي عوجة: الإعلام وقضايا التنمية، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2009.
- 21- فتيحة محمد حسن: مشكلات البيئة، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2005.

- 22- فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، دار الجندرية للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 2016.
- 23- إسماعيل محمود علي: الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية، د ط، دار الوفاء القانونية، الكويت، 2015.
- 24- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الأعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 25- محمد أبو سمرة: الإعلام الزراعي والبيئة، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 26- محمد السيد أرنأؤوط: الإسلام والتربية البيئية، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، د ب، 2000.
- 27- محمد الصاوي، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، قسم تطوير التعليم، المكتبة الأكاديمية، مصر، 1998.
- 28- محمد حسان عوض، حسن أحمد شحاتة: مقدمة في علم البيئة، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، جامعة الأزهر كلية العلوم البنين، 2005.
- 29- محمد صابر: الإنسان وتلوث البيئة، د ط، الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية، 2000.
- 30- محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال-دراسة في النشأة والتطور-، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 31- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004. محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي: البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2002.
- 32- محمد عبد الكريم علي عبد ربه، محمد عزة محمد إبراهيم غزلان: اقتصاديات الموارد والبيئة، دار المعرفة الجامعية.
- 33- محمد مرسى: الإسلام والبيئة، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، .
- 34- السيد عبد الفتاح عفيفي: بحوث في علم الاجتماع المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 35- مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني والأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الأعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- 36- مصطفى صفي الدين: الإعلام العربي وقضايا البيئة، ط1، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 1991.
- 37- نايل نبيهة السيد: صحة البيئة والطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2009.
- 38- ياسين خضير البياتي: الإعلام ا لجديد-الدولة الافتراضية الجديدة-، د ط، دار البلدية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 39- يسري دعبس: تلوث البيئة وتحديات البقاء، ط1، الملتقى المصري للإيداع والتنمية، مصر، 2002.
- 40- إسماعيل علي سعد: علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1999.
- 41- أديب محمد خضور: علم الاجتماع الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 42- بسام عبد الرحمان: نظريات الإعلام، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 43- حسان أحمد قمحية: الفايبيوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، مصر، 2017.
- 44- حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، 2015.
- 45- أوديت نحاس: أكبر كوارث القرن العشرين، الطبعة الأولى، دار جروس برس، طرابلس، لبنان، 1993.
- 46- رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم، الوسائل والتطبيقات، دار الجسور، الجزائر، 2014.
- 47- عادل عوض: حقيقة الوعي الإنساني بين الوحدة والتعدد أو الاتصال والانفصال، د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004.
- 48- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية التلوث، د ط، دار الزايتب الجامعية، بيروت، دس.
- 49- عبد الكريم بكار: تجديد الوعي، ط1، دار القلم، دمشق، 2000.
- 50- ابن منظور لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، 2005.
- 51- علاء الدين محمد العضيبي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، جامعة القاهرة، مصر، 2015.

52- علاء الدين محمد عفيفي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015.

53- علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام والمجتمع، دار اليازوري، عمان، 2014.

54- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايبيوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، نوفمبر 2010، السودان.

55- إيمام عباس الخفاف: التعليم البيئي في رياض الأطفال، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

56- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

57- جواد علي مسلماني: الإعلام والمجتمع، ط1، دار مجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

58- جمال الدين السيد علي صالح: الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، د ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2003.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1- اسحاقات دانا عز الدين سلي: دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي سير، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2021.

2- نوار بورزق: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماعي، 2008-2009.

3- نوال بركات: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

4- سلطان جدعان نايف الخريشة: أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، قسم إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016.

5- سهام بن يحيى: الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، قسنطينة، 2004-2005.

- 6- أسماء العبيد: الثقافة البيئية في ضوء نشاطات الاتصال البيئي للجمعيات المحلية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاتصال، السنة 2016-2017.
- 7- بن عربية لحبيب: مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي، رسالة دكتوراه، قسم علوم التربية، وهران، الجزائر، 2019.
- 8- حسن إيمان محمد: دور البرامج البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، القاهرة، 2004.
- 9- رضوان سلامن: الإعلام والبيئة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2011.
- 10- سهام زاوي وهاجر تركي: الإعلام البيئي، (مذكرة ليسانس غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008.
- 11- كريم دواجي: الإعلام البيئي التلفزيوني ونشر الثقافة البيئية: رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، السنة 2012-2013.
- 12- كيجل فتيحة: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، موقع الفيسبوك أنموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسم إعلام واتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.
- 13- محمد أمين عبود: تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الأنترنت، رسالة ماجستير، الجزائر3، 2012.

رابعاً: المجلات

- 1- أحمد الشربيني: عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض؟، مجلة العربي، العدد 554، جانفي 2005.
- 2- سوزان يوسف محمد بغدادي: التحديات المعاصرة الداهية للنهوض بالوعي البيئي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الرابع عشر، جوان 2013.
- 3- عبد الرحمان برقوق وميمونة مناصرية: الضبط الاجتماعية كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 12، نوفمبر 2007.
- 4- وسيلة زروالي: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، مجلة ستون، ج سعيدة، مولاي الطاهر، الجزائر، 2021.

- 5- أحمد كاظم حنتوش: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ع4، مج7، 2017.
- 6- اليونيسكو، اتجاهات التعليم البيئي بين الحكومات لمدينة تلبس بالاتحاد السوفياتي، مجلة اليونسكو، 01 أكتوبر 1977.
- 7- خالد بن هويدي سفر العتيبي: دور المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، المجلة العلمية، المجلد 34، العدد 8، أوت 2018.
- 8- خلف الله عبد الباسط: قضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام الفلسطينية، غياب أم تغيب؟ مجلة آفاق البيئة والتنمية، رام الله، مركز العمل التنموي، العدد 31، 2011.
- 9- دهيمي زينب: مواقع التواصل الاجتماعي الفايبيوك، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 11، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- 10- زكرياء عبد الجواد: تسونامي جبروت الماء، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت، العدد 551، أوت 2005.
- 11- زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، مج 26، 2012.
- 12- زينب مهية: دور الإعلام البيئي الإلكتروني عبر الفايبيوك في نشر الوعي البيئي لدى الشباب، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 1، تبسة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع اتصال

استمارة بحث

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب -موقع الفيسبوك أنموذجاً-

دراسة ميدانية بجامعة جيجل قطب تاسوست.

في إطار التحضير لمذكرة شهادة الماستر، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تخدم بحثي هذا، لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عن أسئلة الاستمارة بوضع علامة × في الخانة المناسبة، وأحيطكم علماً أن المعلومات الواردة تبقى في غاية السرية تستغل لأغراض علمية فقط، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم.

تحت إشراف الأستاذة:

- بوسالم زينة

إعداد الطلبة:

- زلوفي وسام

- فيثة ابتسام

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

من 18-23 سنة من 23-28 سنة

من 28-33 سنة من 33 فما فوق

3- التخصص:

علوم التربية علم النفس التربوي إرشاد وتوجيه

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس؟

4- هل تستخدم موقع الفيسبوك؟

نعم لا

5- إذا كان جوابك نعم كيف يكون استخدامك؟

دائماً أحياناً

6- متى أنشأت حساب الفيسبوك؟

أقل من 3 سنوات منذ 5 سنوات أكثر من 5 سنوات

7- ما هو سبب تفضيل لموقع الفيسبوك؟

سهولة الاستخدام خصوصية هذا الموقع
انتشاره الواسع أخرى تذكر.....

8- ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح موقع الفيسبوك؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من 4 ساعات

9- ما هي الأوقات المفضلة لديك لتصفح موقع الفيسبوك؟

صباحاً مساءً ليلاً حسب الظروف

10- هل تستخدم الفيسبوك عندما تكون في:

المنزل الجامعة مقاهي الإنترنت

11- ما هي اللغة المستخدمة من طرفك عبر موقع الفيسبوك؟

العربية الفرنسية الإنجليزية

12- ما هي الخدمات التي يتيحها لك موقع الفيسبوك؟

دردشة متابعة الأخبار الحصول على المعلومات

13- ما هي نوع المواضيع الأكثر استقطابا لاهتمامك عبر موقع الفيسبوك؟

المواضيع الثقافية المواضيع البيئية المواضيع السياسية المواضيع الترفيهية

أخرى تذكر.....

المحور الثاني: الفيسبوك هو مصدر المعلومات المتعلقة بالبيئة عند الطالب الجامعي.

14- هل تستخدم موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات البيئية؟

نعم لا

15- هل أنت عضو في أحد المجموعات والصفحات التي تهتم بنشر المعلومات البيئية عبر موقع

الفيسبوك؟

نعم لا

16- هل تحاول الحصول على معلومات بيئية من مصادر موثوقة؟

نعم لا

17- ما هي طبيعة المعلومات التي تستقبلها من موقع الفيسبوك؟

علاجية وقائية تعليمية توجيهية

18- هل تجد أن المعلومات البيئية التي يقدمها موقع الفيسبوك جديدة؟

نعم لا

19- ما هي الوسائط المستخدمة في تنمية الوعي البيئي عبر موقع الفيسبوك؟

الصور النص الفيديو رابط كاريكاتير

20- هل تتفاعل مع المواضيع التي يقدمها موقع الفيسبوك؟

نعم لا

21- حسب رأيك ما هي أكثر المواضيع معالجة ضمن منشورات الفيسبوك حول التوعية البيئية؟

التلوث انقفايات كوارث الطبيعية تلوث المياه انتشار

الأوبئة استنزاف الموارد الطبيعية

22- هل شجعت حملة عامة حول البيئة عبر موقع الفيسبوك؟

نعم لا

23- هل شاركت فعليا في نشاط بيئي تم تنظيمه عن طريق موقع الفيسبوك؟

نعم لا

24- إذا كانت الإجابة بنعم ما هو هذا النشاط؟

العناية بالمساحات الخضراء حملات التشجير تنظيف المقابر الحضور في
الفعاليات المتعلقة بالبيئة حضور ملتقيات أيام توعية حول البيئة

المحور الثالث: يشارك الطلبة في التوعية البيئية باستخدام موقع الفيسبوك

25- ما هي المشكلات البيئية التي تعرفها؟

التصحر الاحتباس الحراري التلوث الكوارث الطبيعية استنزاف
الموارد الطبيعية اختلال التوازن البيئي ثقب الأوزون النفايات المشعة

26- هل المشكلات البيئية التي تعرفها تهتم بقضايا البيئة العالمية؟

نعم لا

27- هل قمت بالتحذير من مخاطر المشكلات البيئية؟

نعم لا

28- هل تهتم بما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك؟

نعم لا

29- هل تجد ما يتم تداوله عن المشكلات البيئية عبر موقع الفيسبوك مفيدا؟

نعم لا

30- هل تبادر في طرح أفكار عبر موقع الفيسبوك تساهم في حل المشكلات البيئية؟

نعم لا

31- هل يساعدك الفيسبوك في اكتشاف المشاكل البيئية؟

نعم لا

32- ما هو السبب الرئيسي للممارسات البيئية الخاطئة؟

الإهمال الجهل بالقضايا البيئية أخرى

33- حسب رأيك كيف يساهم موقع الفيسبوك في التوعية البيئية؟

.....